

# كِتَابُ

## الْأَكْلِيلُ الذَّهَبِيُّ

في تعليم الانشاء العربي

«فكر، ثم اكتب، ثم نقح ما كتبت  
وبذلك تصير انساناً تاماً»

كليم فلنكس

وضع وتأليف  
محمد حسن بن قتيبة بن سعيد

«خريج المدارس المرحية بالبحر»

جده

سنة ٣٤٤ هـ - ١٩٢٥ م

«طبع بالمطبعة المليجية الكبرى»

في سبيلك - أيتها الناشئة العربية  
المنهامة في الحجاز ! - أمشي أول  
خطوة في سبيل التأليف . م  
المؤلف

جده - (الحجاز) محرم سنة ١٣٤٤ هـ

« قدرت نظارة المدارس "تفلاحيه بالحجازا" أعمال الانكامل سميّاً  
لتعليم الانشاء في عموم مدارس الفلاح »  
من النظارة

( ٣ )

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده وسلاماً على الانبياء  
حاجة المدارس توحى الى القائمين باعمالها وجوب المشى  
مع سنن الحياة التعليمية ، من الاستنباط والتفكير في سهولة ايصال  
المعلومات الى افكار الناشئة . وان تلبية طالب الحاجة لمن  
الواجبات الطبيعية . فقد مرت سنوات عديدة لا تقل عن احدى  
وعشرين سنة — ان كانت لا تزيد — منذ ان تأسست مدارس  
الفلاح بالحجاز ولم يطبع في خلالها كتاب قويم في تعليم فن  
الانشاء بيسهل بواسطته على التلاميذ ولوج الفن من ابواب يلزمهم  
المرور بها مع الفائدة المطلوبة . واذا صح ان نتاق على فن القواعد  
والاصول المستعملة في ترصيف الحسابات وقيدتها بالدفاتر التجارية  
اسم « فن مسك الدفاتر » فانه بلا ريب ولا تردد يجب طبيعياً  
ان نطاق على القواعد والالاب والصور المستعملة في ترصيف  
الافكار وقيدتها بحسب الصناعة المملوكة « فن مسك الاقلام »  
وقد نهض حضرة الأسوف عليه استاذنا المرحوم مصطفى أفندي  
النيلاوى فوضع كتاباً حاجياً — وان كان بسيطاً — في فن  
مسك الدفاتر على طريقة ( الدويبا ) ولكنى لم أر من نهض خلال  
احدى وعشرين سنة الى وضع كتاب حاجى — به — ورة الزم

بِمَنْ هُوَ فِي مَسْكِ الْأَقْلَامِ . وَمِمَّا يَجِبُ الْإِتْبَاهُ لَهُ أَنْ الْعُلُومَ  
 فِي الْمَدَارِسِ — وَمِنْهَا مَدَارِسُ الْفَلَاحِ — حَازَتْ الدَّرَجَةَ  
 الْأُولَى فِي التَّقْدِيمِ عَلَى الْفُنُونِ . لِذَلِكَ نَرَى هِمَّةً كَثِيرَةً مِنَ الْمُعَلِّمِينَ  
 قَدْ بَذَلَتْ فِي وَضْعِ كُتُبِ الْعُلُومِ هُنَا ، فَبِذَا كِتَابُ ( التَّرْغِيبِ  
 وَالتَّرْهِيْبِ ) فِي عِلْمِ الْحَدِيثِ مِنْ وَضْعِ نَجْدَةٍ مِنْ مَعْلَمِي الْمَدَارِسِ  
 الْفَلَاحِيَةِ ، وَفِي مَقْدَمَتِهِمْ شَيْخُنَا الْأَسْتَاذُ الْعَلَامَةُ الشَّيْخُ حَسِينُ  
 مَطَرٍ مَدِيرُ مَدْرَسَةِ جَدِّهِ ، وَالْأَسْتَاذُ مُحَمَّدُ الْمَرْزُوقِيُّ أَحَدُ مُعَلِّمِيهَا الْخ  
 وَهَذَا كِتَابُ { مُخْتَصَرُ السِّيَرَةِ } مِنْ وَضْعِ حَضْرَةِ الْفَاضِلِ  
 السَّيِّدِ طَاهِرِ الدِّبَاغِ مَدِيرِ مَدْرَسَةِ الْفَلَاحِ بِمَكَّةَ سَابِقًا ، وَوَزِيرِ  
 مَالِيَةِ الْحُكُومَةِ الْحِجَازِيَةِ حَالًا ، وَهَذَا كِتَابُ { مِفْتَاحُ التَّجْوِيدِ }  
 مِنْ وَضْعِ الْعَلَامَةِ الشَّيْخِ عَبْدِ اللَّهِ حَمْدُوهِ السَّنَارِيِّ مَدِيرِ تِلْكَ  
 الْمَدْرَسَةِ الْخَالِي إِلَى مَا لِهَذَا الْفَاضِلِ أَيْضًا مِنْ خِدْمِ عَالَمِيَّةٍ .  
 وَآخِرًا قَامَ حَضْرَةُ الرَّصِيفِ الْأَدِيبُ مُحَمَّدُ يَوْسُفُ عَوْضِي أَحَدُ  
 مُتَخَرِّجِي مَدْرَسَةِ جَدِّهِ وَمُعَلِّمِيهَا فَوَضَعَ كِتَابَ ( رَوْضَةُ الْأَلْبَابِ )  
 فِي عِلْمِ الْحِسَابِ . وَكُلُّ هَذِهِ الْكُتُبِ فِي الْحَقِيقَةِ حَاجِيَّةٌ وَضَرُورِيَّةٌ  
 لِلْمَدْرَسَةِ . فَهَا أَنْتَ تَرَى أَنَّ لِلْعُلُومِ حَظَهَا الْأَكْبَرَ فِي مَدَارِسِنَا .  
 لَكِنْ الْفُنُونُ هُنَا بَائِسَةٌ ، وَلِذَلِكَ لَا يَوْجَدُ كِتَابٌ مَدْرَسِيٌّ فِي أَيِّ

فن من الفنون التي تدرس بهذه المدارس . نعم ان « الانشاء »  
 أو « مسك الاقلام » - كما سمناه - وان كان لنا من الفنون  
 ولكنه هو ايضا علم من العلوم المدرسية وصناعة رياضية (١)  
 يشترك فيها الفكر واليد ، فلا يجب غض النظر عن العناية  
 به لانه معين الكاتب ، ومادة المحرر ، واساس الشاعر ، وحلية  
 العالم ، وعماد الاديب . وكفى دليلا على مزيته كلمة الفيلسوف  
 الافرنسي العلامة بوفون القائل : - « الانشاء هو الانسان »  
 وقول الحكيم : - « عقول الرجال تحت اسنة اقلامها » .

وها انا اليوم اتقدم مستمينا بحول الله وحده على هذا العمل  
 الشاق فاضع هذا الكتاب في هذا الفن مضجيرا حتى الخصوصيا  
 في سبيل النفع العام او المصلحة المشتركة . ولم بدفني الي ذلك  
 غزارة في المادة ، او تفوق في الفن ، كلا ولكن الواجب  
 هو دافني الاكبر ، وقد تأيد هذا الدافع بتشجيع حضرة معاون  
 مدير مدرسة انقلاعية الشيخ عمر حفي ، فقد بث في روح  
 توة كانت خامدة فاقدمت على عملي ، وانه من وراء القصد .

محمد حسن عواد

جده - الحجاز

(١) العلوم الرياضية ، او الصناعات . هي التي لا تدرك الا بالعمل ( معاجم اللغة الحديثة )

## الفات نظر

بما ان الانشاء مقرر تعليمه في مدارس الفلاح للدرجات  
 تخطيا ابتداء من الدرجة الثالثة الابتدائية فاني اجعل الكتاب سلسلة  
 تقسم الى حلقات خمس بحسب عدد الدرجات بكل حلقة ما يتناسب  
 مع عقلية الدرجة الموضوع طام وقابليتها واسنان تلاميذها  
 واضعا بكل حلقة دروسا متعددة للعمل والنظر الاولى لتنمية  
 قوة التلميذ الذهني والثاني لتوزيع دائرة عقليته للكتاب  
 فليس على المعلم سوى المشي مع تعاليم الكتاب خطوة خطوة  
 وسيرى نتيجة العمل بمقتضاه في النهاية ناجحة ان شاء الله .

ومما لا يخفى اني لم اهتم الى هذه الطريقة الا بواسطة  
 التجارب التعليمية التي صرفتها منضا في سلك هذه المدرسة  
 للقيام بمهمة التعليم فيها واني لا انكر ان السنوات المكتبية لمدرسة  
 الفلاح قد زادت في . ابتداء هذه السنة فتشكات درجة عالية باسم  
 , (الدرجة الثانية العامية) علاوة عن الدرجة العالية التي تشكات بالعام  
 الماضي تحت اسم : (الدرجة الاولى العامية) مما يدل علي ان الرقي مطرد  
 مستمر في هذه المدرسة ، ولكني لم اخصص للدرجة الثانية حلقة  
 خاصة من هذا الكتاب مؤجلا ذلك العمل الى المستقبل ان شاء الله .

(٧)

الحاققه الاولى  
للدريجه الثالثة

## دروس التمرين والعمل

(١) يرسم المعلم هذه الجمل على التخته : « المرء باصغريه قلبه ولسانه الاجتهاد في الاعمال زينة التلميذ - يجب الاعتناء بنظافة الجسم حسن الاخلاق اول واجبات التلامذة » . وبعد شرحها لهم شفاهايا مرهم بقراءتها وبيان معانيها

(٢) يكتب للتلاميذ الكلمات الآتية على التخته على شكل عمود ويفهمهم اضدادها « جميل - كبير - عالي - مجنون مجتهد - بلبد - قادر - اصم ناطق - معتدل - قوى - خفيف - خراب صادق »

(٣) يكتب الكلمات الآتية على شكل عمود ويأمرهم بكتابة اضدادها امامها بافكارهم « اعوج - معتدل - كسول أو خامل - اخر اسود - نظيف - طريل »

(٤) يكتب الكلمات الآتية على شكل عمود ويأمرهم بكتابة اضدادها امامها من افكارهم « اعتدال - اجتهاد - خمول - صلاح - متكبر - عاقل - عمران نبيه »

(٥) يأمر التلامذة ان يعطوا اوصافا لالفاظ الآتية بعد كتابتها لهم على التخته بشكل عمودي : « ورقه - انسان - تلميذ - قلم -



(٩)

اخلاق - بناء - كتاب - اوقات - لسان - بلد - مدرسه - سماء  
اعطوا اوصافاً مناسبة لكل من الكلمات الآتية :

« لا تكتب بقلم - لا تمس مع تلميذ - اقرأ كل كتاب مضت  
لى مع صديق اوقات حسين صاحب اخلاق - رأيك انساناً  
اكتب درسك في ورقة . . . جلست تحت بناء »

(٧) اعطوا اوصافاً مناسبة لكل من الكلمات الآتية . « دخلت

بلداً . . . لا يستفيد التلميذ الا في مدرسة . . . يوسفني  
ان ارى اخلاقك . . . ليكن كلامك على الدوام . . .  
المدرسة تقدم التلميذ صاحب اللسان . . . يجب ان تكون  
ثيابك . . . لا تشتغل الا بالاعمال . . . لا تكتب في  
اوراق . . . صاحب التلامذه . . . »

(٨) يرسم المعلم صورة الكتاب الآتى على التخته ، موضحاً لهم

معناه و ترتيب اجزائه ، مينا لهم طييمة هذا الترتيب  
ولزوم تقديم الاجزاء المقدمة وتأخير المؤخره .

من جده - الى مصر - محرم سنة ١٣٤٤

حضرة عزيزى الاخ فلان

سلامى واحترامى ، وسؤالى عن صحتك ، ثم اغيدك اننى

مشتاق الى لقائك كثيرا ، واني اراك تدققت عني تحاريرك  
السارة بدون سبب معروف فرجائي ان تكون موافكاً حسنة  
واخيراً تقبل فائق تحيتي واخلاصى مـ

(٩) يمسح المعلم صورة الكتاب من التختة بعد ان فهموا ترتيبها ثم  
يكتبه مرة اخرى مشوشاً على الصورة الآتية ويأمرهم بتعديله  
وترتيبه على وجه مفيد كما كان .

- واني اراك فطمت عني تحاريرك السارة

- ثم افيدك اني في شوق عظيم

- عزيزى الاخ فلان

- لا يام الاجتماع بك

- بغير سبب معروف

- سلامى عليك ورحمة الله

- فرجائي ان تكون صحتك جيدة

- من جده - الى مصر ٥ محرم سنة ١٣٤٤

- واخيراً تقبل فائق تحيتي واخلاصى مـ

(١٠) بطلب ترتيب الكتاب المشوش الآتى على صورة طبيعية

فارجوك ان تبلغ ذلك الى والدتي واخوانى

(١١)

- وحزت الاولى (البرنجية) في الصنف
- ولامى عليكم جميعا
- ابشرك انى نجحت فى الامتحان واخذت الشهادة امام جميع التلامذه .

جناب والدى المحبوب !

- سلاما واحتراما

(١١) يطلب ترتيب ما يأتى على صورة مفيدة :

- بل اود ان تكون مثالا للجد والاجتهاد والله يراك
- فاعلم يا عزيزى انك اذا كنت بهذه الصفة فستكون احقر تلميذ فى المدرسة
- سلامى وتحيتى . وبعد فقد سمعت انك كسول فى دروسك

- حضرة الاخ الاعز فلان !

- وتخسر رتبة الاولى التى حزتها . وانى ارجو ان لا يكون الخبر صحيحا

- غير ملتفت الى التعاميم فحزنت عليك كثيرا

(١٢) اكتبوا التحرير الاول فى المسودة مرتبا عشر مرات

(١٢)

(١٣) اكتبوا التحرير الثاني في المسودة مرتبا سبع مرات

(١٤) اكتبوا التحرير الثالث في المسودة مرتبا خمس مرات

(١٥) يطلب ترتيب العبارة الآتية على وجه مفيد .

« اخذت تفاحة حمراء من البستان فاعطيها لاختي الصغيرة

التي في المدرسة ، الذي تجرى حوله المياه ، زاهية اللون

في الصنف الاعلى فكان سروره عظيما ، فخرجت يوما

لتنزه الى الفضاء الواسع ، بحبة الحقائق . الزاهرة

وهكذا ينبغي معاملة الصغار بالرأفة والحنان

(١٦) اكتبوا العبارة مرتبة خمس مرات

(١٧) اعطوا مرادفات الجمل الآتية كل جملة على حدة .

« اسرني شفاؤك من الألم ايها الصديق المخلص - فؤادي

المتشوق يهديك عبارات الاخلاص - اسأل الله ان

يمنعني لقاءك عاجلا - لا اراك الله سوءاً - رجل عاقل

- رجل متأدب »

(١٨) اعطوا مرادفات الجمل الآتية كل جملة على حدة .

« لقد استبشرت بتدويمك الميمون - احباك الله سعيداً -

لا يسلم المرء من الاغلاط - لا تنكسوا في اعمالكم - نبهته

(١٣)

من رقاده - فلان لا يحسن المعاشرة - تتبين قيمة الانسان  
بأعماله «

(١٩) امزجوا جمل التمرين ١٧ مع جمل التمرين ١٨ واكتبوا  
جميعها على شكل عمود وضعوا امام كل جملة مرادفتها التي  
كتبتموها واضعين بين الجملة ومرادفتها كلمة (أو) وكرروا  
هذه العملية عشر مرات .

(٢٠) انشئوا جملا صغيرة كل جملة اولها كلمة من الآتية

بعد ان تكتبوا الكلمات على شكل عمود

الانسان - العرب المال - المدرسة - الكتاب - المطر

- لا تكن - يجب - الادب - التلميذ - الجمل - الحصان

- القماش - البيت - انا

(٢١) اكتبوا الجمل التي انشأتموها بدقتر المسودة اربع مرات

( بعد أن يصحح المعلم لهم تصحيحاً بسيطاً مع المحافظة

ما أمكن على عبارة التلميذ )



(١٤)

دروس الحفظ والاستظهار

(١)

صدور الرائل

— للآباء —

- ١- سيدي الوالد العطوف . مد الله حياته  
بكل ادب واحترام اقبل يدك واسأل عن مزاجك الشريف
  - ٢- والدي الوقر لا احرمني الباري حياته  
سلاماً واحتراماً لا ثقين بمقامك الجليل . احيط علم سيدي
  - ٣- ايها الاب المحترم  
سلامي وتحيتي . امل في الله ان تكون على اكل راحة وهذا
- للامهات —

- ١- سيدتي الوالدة .  
سلامي الخالص وتحيتي القلبية . اتني ان اراك قريباً
- ٢- السيدة المصونة والدتي العزيزة رعاها الله  
اندم لك واجبات الاكرام مع مزيد الاشتياق لسيدتي
- ٣- الى سيدتي الوالدة الرحيمة :

امدى اليك اقصى ما اجد من الوجد والحزن راجياً ان  
لا يطول امد البعد عنك .

— للأستاذة —

- ١ - نبراس فكرى سيدى الاستاذ المعظم  
احظي باثم الانامل الكريمة وبث الاحترامات ثم احيط علم - سيدى
- ٢ - استاذي وولى عقلى دام فضله  
اتقدم الى سيادتكم برفع تحياتي المقرونة بمزيد التوقير وبعد  
— للاصدقاء —

- ١ - عزيزي الاديب  
سلام الفؤاد ونحية الاشتياق ثم افيدك
- ٢ - اخي العزيز!  
تحية وشوقا - وبعد فلي الشرف بافادة الاخ ( او باحاطة علم الاخ )
- ٣ - سيدى الاخ الكريم  
سلاما واحتراما وبعد .
- ٤ - صديقي الاثير  
سلاما ارق من النسيم واعذب من ماء التنعيم . عزيزى  
افيد حضرتكم

عبارات منتخبة للمكاتبات  
في الهدايا.

- ١ - ان الهدايا عنوان المودة بها يزداد الاخلاص وتتأكد الصداقة بين الاخلاء لذلك اتشرف بتقديم كتاب ( مجانى الادب ) هدية للملاخ ارجو منه قبولها مع العفو عن التقصير .
- ٢ - اتشرف بالسؤال عن خاطر الاخ العزيز ثم افيدني بآدابكم اني قدمت لكم بتاريخ امس ( زجاجه حبر افرانكي ازرق ) فآؤمل من الاخ ان يتقبلها مع قبول المذرة
- ٣ - انت الهدية تجلب المحبة . فاتشرف برفع ( صندوق من الشاكولاته ) هدية للملاخ فتقبلها لطفا ولو كانت حقيرة فان الهدية على مقدار مهديها
- ٤ - بناء على ما شاع في السنة الكتاب من مدح الهدية فاني انجز عليك بتقديم هديتي الحقيه وهي ( قلم امريكاني ) ذو ريشه ذهبيه املي ان تتقبله عنوانا على المودة والاخلاص .
- ٥ - ان الادباء قد قالوا « ان الهدايا عربون الوداد » فبناء عليه حبيت ان تكون لي يد عند سيدي اعزه الله . فاقدم هديتي أ



الحقيره وهى (سلة من العنب) فرجائى التنازل بقبولها والله يردك

٦- وبعد فهديتى الى مولاي تبرهن عن مزيد اخلاصى له فتقبل

يا سيدى ما قدمت لك على الواور برلس وهى (ماكينه فوتغرافية

لرسم الصور وذلك من بعض احسانك على المخلص

٧- وبعد فاحظى ان اتقدم الى سيدى باهداء (باسطون من

خشب الابنوس) وكلنى امل ان يتقبله مولاي برهاناً على

المودة والاخلاص .

٨- لى مزيد الشرف ان احظى بتقديم هديتى الى سيدى

وهى ( درزن من أقلام الرصاص الافرنجيه ) راجياً ان

تحل لدى سيدى محل الارتفاع والقبول والله يحفظك .

٩- عزيزى ان المديبه دليل الاخلاص . فلذا احظى بتقديم

( مكتب أبنوسى ) صغير محتوى على اربع دوى ( دوايات )

لالوان الحبر ودرج مستطيل لوضع الاقلام ومخزن فى اعلاه

للورق والغلافات والنشاف وتقبلوا مع ذلك مزيد احترامى

١٠- لى الشرف بتقديم (زوج من النظارات ) ذوات الاطار

الذهبي الى سيدى الاخ ليكون برهاناً على مودتى

واملى أن تتقبلوها ودامت رعايتكم

## - في التهناني -

١- وبعد فأغتنم الفرصة الكريمة فرصة حلول رأس السنة الهجرية  
لاقدم فيها اشواقى القلبيه مع التهنئه بهذا الموسم المبارك  
اعاده الله بانعم سرور

٢- سيدى لقد اقبل على العالم الاسلامى عيد المولد النبوى الشريف  
فأرفع تهنئتى للاخ مؤملا ان يعيده الله عليك اعواما بعد اعوام فى  
هناء وغبطة

٣- ثم احظي بتهنئة سيدى بقدوم عيد النحر نحر الله فيه اعداءك  
وجدد آلاءك مولاي

٤- اقبل العيد المبارك والموسم الميمون موسم عيد الفطر السعيد  
الذى ملأ العالم الاسلامى بهجة وسرورا أعاده الله على كافة  
افراد الامة الاسلامية اعواما عديدة وسنيها مديدة

٥- بسروره المجيد اقبل يوم عيد الامة الوطنى الذى يجب أن نقده  
فاصافحك ايها الاخ على العيد ودمت سعيدا

٦- بكل ابتهاج اقدم الى سيدى العزيز جميل التهناني بحلول هذا  
اليوم المسعود، هذا اليوم المجيد، هذا اليوم الازهر. فدم فيه  
اعواما لابسا حلال الابتهاج.

— في النصيح واللوم —

١ - بلغني خبر اهمني كثيرا هو سوء سلوكك مع والدك الامر الذي جعل عموم اصدقائك قد نفروا منك . فرجائي ايها الصديق الخالص ان تتلافى جريمتك وتبرأ بك والاساءات عاقبتك والسلام

٢ - يسوءني ان اسمع الالمنة تذكرك بسوء لانني لا احب ان يكون صديقي من غير المهذبين . وقد سمعت عنك انك تخالط عشراء السوء ، فارتعدت فرائصي . فارجم يا عزيزي عما سمعت عنك لتفوز بالسعادة الدائمة .

٣ - وبعد فبمزبد الاسف تلاقيت خبر عصيانك فرثيت لحالك الذي اساء كل اصدقائك ومحبيك . فأملى كبير ان تعود لحسن مسلكك الاول وذلك اولى بك ودمت .

٤ - عزيزي انك تعلم ان الكبرياء من اخلاق السافلين . فلذلك تمجدي حزينا لتكبرك على ابناء فصلك وهذه خطه يستعجبها العقل لان رصفاءك في المدرسة هم ساعدك الاول فمن واجباتك مراعاتهم لتؤكد بينكم روابط المحبة والاتحاد .

• - وبعد فلا يحق لي ان اسود الصحيفة بكلمه اكتبها اليك لاني

وجدتك ساقط الآداب فلما ان تنزع عما ارتكبت والافذا  
فراق بيني وبينك والسلام .

٦ - عززى اسفى كبير لا يقدر بمقدار وانت تعرف مبلغ ودادى لك  
الذى حملني على الكتابة اليك فى شأن الامر السيء الذى أراك  
تلبست به وهو ( كذا وكذا ) . فاتهم ان تعود لمن  
مسلكك الذى كنت فيه ودمت .

## ٣

( ذبول الرسائل )

- ١ - واخيرا تقبل فائق احترامانى
- ٢ - وفى الختام تقبل عظيم الولاء والاخلاص
- ٣ - وانى لا ازال اسير لطفك المخلص
- ٤ - ابقاك الله متمتعا بالصحة والرفاهيه
- ٥ - هذا وانى رهين اشارتك الصادره
- ٦ - هذا وانى لك المخلص المطيع
- ٧ - وعلى كل فانى طوع ارادتك مولاي
- ٨ - واقبل عواطفى الودية واخلاصى الثابت ودمت
- ٩ - ودم قريرا لولدك الطالب رضاك

١٠ - واملئ في المولى أن يطيل حياتك حتى يحظى ببقائك

مخلصك المشتاق

١١ هذا ولا زلت متسر بلا حلل الهناء

١٢ - وختاما أملئ الثقة والاعتماد على اخلاص اخيك الصادق

تنبيه للمعلم

وضعنا دروس الحفظ والاستظهار لتكون معين التلميذ على

الكتابة فقط ولتوجد مادة انشائية بذهنه ينسج عليها : فيجب

أن يتنبه الاستاذ الى تشييط فكر التلميذ الى العمل بنفسه وكثرة

الكتابة «المسودة» ثم يعد لها له بالتصحيح ويسمح له بسرقة

عبارات برمتها ليدرجها في تضاعيف انشائه على شرط ان تكون من

العبارات المنشورة في هذا الكتاب ليس غير

تنبيهات للتلميذ

١ - يستعمل لقب ( عزيزى ) فى مخاطبات الانداد ولقب سيدى

او مولاي فى خطاب من هم اكبر سنا او اعلا درجة من الكاتب

٢ - الالىق فى وضع تاريخ الرسالة ان يكون بالاسفل اذا كانت

الى عظيم او كانت بصفة رسمية (للحكومه) ،وبالاعلى فى المخاطبات

التجارية والدارجة والاولى عادة عربية والانانية افرنجية :

٣ - اذا أردت الكتابة فعليك اولا بالتفكير وجمع المعنى واللفظ في ذهنك ثم اكتب ما جمعته في ذهنك على الورق ، وبعد الفراغ من الكتابة راجع ما كتبت قبل ان تقدمه للمعلم ، فربما تهتدى الى خطأ او نقص او زيادة غير لازمه سبق بها قلمك . وعليك ان تراعى دائما هذه القاعدة : ( فكر ثم اكتب ثم نقح ما كتبت )

٤ - عليك حين اشتغالك بالكتابة اذا عرض لك لفظ عامى ولا تعرف مقابله بالعربية ان تبادر الى سؤال المعلم

٥ - لا يجب ان تجهد فكرك وتكلف نفسك مالا تطيق من التفكير بل اكتب بطبيعتك كما يوحى اليك قلبك .

على الاستاذ ان ينبه التلامذه الى هذه النقط عندما يكلفهم بالتكاليف الآتية ،

#### تكاليف عمليه

(١) انشئوا تحريرا من ابن الى والده يهنئه بقدوم رأس السنه الهجرية

(٢) انشئوا تحريرا من صديق الى آخر يهدى له ساعة ذهبية

(٣) انشئوا تحريرا من تلميذ الى امه يفهمها انه مشتاق اليها

ويخبرها بنجاحه

(٤) انشئوا تحريرا من صديق الى آخر يلومه على سوء اخلاقه وكسله

- (٥) انشئوا تحريرا من اخ الى اخيه بأمره بترك مخالطة الاشرار
- (٦) انشئوا تحريرا من تلميذ الى استاذة يشكره على حسن تعليمه (بعد ان يعطى للتلاميذ الافكار اللازمة)
- (٧) انشئوا تحريرا من بنت الى امها تنبهها بعيدا المولد وتطلب منها ان تتوسط لها عند والدها في ادخالها مدرسة البنات الراقية
- (٨) انشئوا تحريرا من والد الى ابنه يلومه على تفريطه في واجباته المكتبية ويرغبه في الاجتهاد في التعليم (بعد ان يكتب المعلم على التختة كتاب الولد المتضرر من المدرسة)

( ٢٤ )

الحلقة الثانية  
لدرجة الرابعة



## دروس التمرين والعمل

(١) اصلحوا هذه الجمل على وجه مفيد :

« نور الارض يشرق على الشمس — التلميذ النفيس يستحق الجائزة  
المجتهد — نزل المطر على الارض فأثمرت فنبتت الاشجار فرويت  
الارض — يتربنى ويتعلم ثم يولد التلميذ ثم ينفع نفسه ووطنه في  
الكبر — في المدرسة محمد — عاقبة النجاح الاجتهاد — فضل  
احد لا ينكره التريه — يسبق النبيه اذا اجتهد غيره »

(٢) اصلحوا هذه الجمل على وجه مفيد :

« فقهه في دينه اذا اراد الله بعبد خيرا — علم العقل يحرك الانشاء  
المتعلم الاديب رحمة الله تحف — بعض العين المجرد لا تراها النجوم  
الى الورداء فانه يبول كل حيوان يبول الا الجمل الى الامام — هي  
التي لا تدرك العلوم الرياضيه الا بالعمل — اشتهر الشجاعة بالعرب  
وحب الانتقام بالترك — مشاهير الانبياء ببلاد العرب ولدوا فولد  
الحجاز بسيدنا محمد والعراق بيونس وسوريا بابراهيم وفلسطين  
بالمسيح »

(٣) يطلب ترتيب ما ياتي على وجه مفيد :

— وقد كرست له الكتبه والخدمه الذين يحتاجهم المحل

— فى العاده ونحيط علم سيادتكم انه يوجد الآن فى مخازن المحل من البضائع الموافقة لطرفكم : صابون وارد مرسيليا — بن يمانى من اجود صنف — اقمشه صوفيه سميكه ( متينه )

— سلاما واحتراما وبعد فبكل شرف احظى ان اعرفكم انى بحوله تعالى قد عزمت على فتح محل تجارى بالقاهره

— واما الاسعار فهى متهاوده جدا فماعليكم الا ان تبمثنوا لنا بكم ولا فكرة لكم بعد ذلك فى سرعة الارسال وتقبلوا مزيدا خلاصى  
— حضرة الماжд المكرم الشيخ فلان تاجر توريدات بالبحر الاحمر  
— وكاتب غالب الوانى الهامة كبيروت ومرسيليا وخلافهما

— بشارع الموسيقى نمرة - ٦١

— عن مصر - الى جده لى ٢٩ محرم سنة ١٣٤٤

(٤) يطلب ترتيب ماياتى على وجه مفيد :

ثم نستفسر سيادتكم عن اسعار الاصناف التى شرحتموها لنا  
— ونزمل الهاوده والمراعا

— فاذا راينا مايناسب فخباركم حالا بالارسال

وبكل شرف اثبت ورود تحريركم المؤرخ ٢٩ الماضى وبوصوله

سررت جدا

( ٢٧ )

فقدم لكم اولا التهنئة لقيامكم بهذه المهمة التي ستعود علي  
البلاد باكبر الفوائد انشاء الله

- وقد احاط علمنا انكم تريدن فتح محل تجارى بطرفكم
- سلاما وتحية وسؤلا عن خاطركم الموقر
- واخيرا تقبلوا احترامى واخلاصى الاكيدين
- المحترم الماجد السيد فلان افندى وشركاه
- عن جده - الى مصرلى ١٨ ص سنة ١٣٤٤
- ( ٥ ) يطلب ترتيب ما يأتى علي وجه مفيد :
- وعند الوصول والاستلام سنخا بركم تليفرافيا وعلى كل فانى
- لكم المخلص
- عدد

١٧ دنك صابون أبو تاج

٣٥ عده بن يمانى

٢٦ باله قماش فرنساوى متين

— القى وردتم من البضائع المعدة للارسال

— فالامل تحملوا لنا بمركتنا الخاصة الاصناف الآتية

— ووضحتم لنا اصنافها بالتفصيل

(٢٨)

- وقد علمت نشاط عزمكم في فتح المحل الجديد
- حضرة الماجد فلان افدى تاجر توريدات بالبحر المتوسط
- وبتلاوته سررت جداً
- ثم اتشرف بافادتك عن وصول تحريركم المؤرخ . . . .
- احظى ببث الاحترامات القلبية .
- سيدى العزيز !
- (٦) اكتبوا جمل التمرين عدد ٤ مرتبه بدفتر المسودة خمس مرات
- (٧) اكتبوا جمل التمرين عدد ٥ مرتبه بدفتر المسودة خمس مرات
- (٨) يرسم المعلم البيت الآتى على التختة ويحمله (ينثره) امام التلامذة وقارن اذا قارنت حراً مؤدباً فتى من بنى الاحرار زين المشاهد
- (٩) يطلب حل البيت الآتى : (١)
- وكل علم جناه ممكن ابدأ الا اذا اعتصم الانسان بالكسل
- (١٠) يطلب حل البيت الآتى :
- على المرء ان يسعى لما فيه تقعه وليس عليه ان يساعده الدهر
- (١١) يطلب حل البيت الآتى :

(١) هذا التمرين نظري اكثر منه عملياً فلي الاستاذ ان يفهم التلامذة اولاً معنى البيت بالامية ثم يقول لهم اذا اردنا ان نعمله فنحنبه هكذا ، ويعلم امامهم على التختة بلغة متوسطة ايبن لهم الكيفية في المال ثم به - مع ما كتب ويكلفهم بحله بأقلامهم وقد فهموا معناه ومرفراً كيف يحلونه . وفي المرات الاخرى ليس عليه سوى التزيم قط .

تألفه ما بالطالعات وانما برجالها تشقى البلاد وتسعد  
(١٢) يطلب حل البيت الآتى :

عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه فكل قرين بالمقارن يقتدى  
(١٣) يأمر المعلم كل تلميذ بقراءة ما كتبه من الحل جهازاً حتى يمر  
على اسماع الجميع صور متعددة فى موضوع واحد. (واذا  
تسنى لكل تلميذ ان ينمذ افكار الآخرين فلا يهمل  
المعلم ذلك)

### نماذج للحل

وجود هذه النماذج كمرشد للمعلم لا للتلميذ فيمكنه بواسطتها  
ان يوجد صورة اخرى بالمقايسة ، للايات التى لم تحل هنا  
والتي يكلف التلاميذ بحلها وعليه ايضاً ان يرسم لهم على  
التخته بعد فراغهم من حل البيت وقراءة كل تلميذ لكتابه صورة  
اخرى بقلمه لزيادة التمكن من مسك القلم

(١) اذ لم تكن نفس النسب كاصله فاذا الذى تغنى كرام المناسب ؟  
لاشرف لصاحب النسب الرفيع والاصل المجيد ، الا اذا ضم  
بين جنبيه نفساً شريفة طيبة كريمة تنزع الى الشرف والمعالى  
وتميل الى الفضائل

ذلك هو الشرف الحقيقي والفخر الكبير ، لا مجرد النسب  
الكريم الذي لا يغنى شيئاً ولا ينفع بشيء .

(٢) وما المرء الا حيث يجعل نفسه فكمن طالباً في الناس اعلا المناصب  
انما المرء بهمته لا باسرتة ، فاذا ترفع بنفسه ونهض بها الى  
المعالى ارتفع قدره ونبه شأنه فهو حيث يجعل نفسه . فمن  
الواجب على المرء الحى ان يطلب من المراتب أعلاها ومن الغايات اسمها  
(٣) ولم ار لكسالى قط حظاً سوى ندم وحرمان الامانى

الكسل مجلبة كل شر وسبيل كل نقص ومطية كل  
حرمان ، فان المرء اذا كان متصفا بهذه الصفة السنيعة والمذمة المهلكة  
سقط حظه ، فلا ترى له قط نصيباً من الخير ولا قسباً من الفضل  
سوى ما يناله من الندم والعار والحرمان من بلوغ الآمال والمني .  
ولقد صدق رومى فلت الرئيس العظيم حيث يقول : «الكسل  
جريمة هائلة»

(٤) ومن لم يصانع في امور كثيرة يضرس بانياب ويوطئ بمناسم  
ان على المرء ان يلتزم مع الناس خطة المناوأة والعناد في كثير  
من الامور بل من اللازم الذي تحتمه السياسة الرشيدة والعقل  
التمام ان يستعمل المرء مع معاشريه وغيرهم المداراة والمصانعة ، ليظل

آمنًا من بوائقهم ، سايما من وثباتهم والاطمئنه بمناسم الالهانة  
والصفار ، واكلوه بانياب العداوة والاحتقار  
(٥) اذا المرء لم يمدحه حسن فعالة فادحه يهذى وان كان مفصحا  
اعدل شاهد على فضل المرء حسن فعلة وعظيم عمله ، فاذا لم  
يقم فعال الانسان شاهداً على فضله ، ومدافعا عن شرفه فقد بطل  
مدح المادحين له وذهب ادراج الرياح بدون منفعة ولا جدوى وان  
كان مادحه قس ، ومطريه عبد الحميد .

دروس الحفظ والاستظهار

(١)

صور متعددة لافتتاح الرسائل

- ١- حضرة الماجد النبيل دام لطفه  
بعد تقديم ما يليق بالجناب من التحية والاجلال اعرض انه
- ٢- صديقي الاجل  
باحترام اقدم لك واجبات التحية ثم افيدك . . .
- ٣- سيدى العزيز  
سلامى القلبى ، مع الاستفسار عن صحتك ورفاهيتك  
جناب الاعز الانخم

سلاماً واحتراماً وبعد

٥ - السيد العزيز بعد الاخلاص والوقار افيد سعادتك . . .

٦ - عزيزى الاديب

بعد الشوق الخالص والولاء الصميم احيط علم الاخ

٧ - سيدى المبجل

سلاماً وتحية لائقين بمقامك الشريف سيدى

٨ - سبب سعادتي ومؤسس مجدى والدى الاعز حرسه الله

احبيك واقبل يديك ايها الوالد ثم انهى الى معلوماتك

٩ - والدى الشنوق متعنى الله بطول عمره

بعد تقديم عاطر السلام ، الى الشرف بافادتكم عن كذا . . .

١٠ - سيدى الوالد الكريم طالت حياته

يرفع المملوك اجمل التحية مع السؤال عن صحتكم

١١ - سيدتى الوالدة الكريمة

سلامى واشواقى ابعثها اليك أيتها الوالدة الساهرة على مصالحى

والتي لا ارى لك جزاء فى الحياء

١٢ - صاحب الشوكة والمهابة جلالة ملك الحجاز الانخم ايد الله

سطوته



لعبدكم المخلص تمام الشرف ان يقدم الى سدتكم الملوكية  
انني (أو أنه) ...

١٣ - الى صاحب الجلالة الملوكية مولاي الملك المعظم حفيظ الله عرشه

بعد الاخلاص للاعتاب الثنية ارفع الى مقام جلالتهكم .....

١٤ - صاحب الجاه والاقبال رئيس الوزراء الفخام

١٥ - صاحب الاقدام والبساة سعادة وزير الحربية الافخم

١٦ - صاحب الوجاهة والسعادة وزير خارجية حكومة الاعجاز

الافخم

١٧ - صاحب الكمال والسعادة قائم مقام جده الافخم

١٨ - صاحب الجاه والسعادة ناظر عموم الرسوم العربية

الحجازية الافخم

١٩ - صاحب النباهة رئيس بلدية جده الموقر

٢٠ - صاحب السعادة نائب رئيس جمهورية الحكومة

الفرنسية الافخم

٢١ - حضرة المبجل الفخيم قنصل دول فرنسا النخيمة الموقر

٢٢ - صاحب السعادة قنصل الحكومة الانكليزية الافخم

٢٣ - جناب فخامة معتمد حكومة بريطانيا العظمى بالحجاز الموقر

( ٣٤ )

غـب افتقـاد خـاطر كـم اعـرض انـه . . . . ( اوبعد الاحترام  
والتواقيـر الخ )

٢٤ - سعادة الطيب النمطاسى اندك - تور فلان المرقر  
سعدت اوقاتكم بالمسرات - عزيزى ( اوسيدى ) . . . .

٢٠

كلمات فى المواضيع الانشائية المتداولة  
- فى الحث على الاجتهاد -

١ - ولا ينجى على فطالة الاخ ان الاجتهاد مطية النجاح والوسيلة  
الوحيدة لقنص الشرف والتقدم  
٢ - قال المتنبى :

اذا غامرت فى شرف مروم فلا تقنع بمادون النجوم  
٣ - قال الشاعر : ومن خطب الحسناء لم يغلقها مهر ( لابي  
فراس الحمدانى )

٤ - قد علمتنا التجارب ان الفوز والانتصار نتيجتان من نتائج الاجتهاد  
٥ - مما لامرأ فيه ان الجـد والـاجتهـاد هما المرقاة الوحيدة التى  
صعد عليها طالب الشرف حتى يصل الى مكانة المجد .

— من الحقيقى الثابت انك اذا جاللت بهمتك ( او واصلت

سميك) في نيل المناصب العالية فلا شك ان تقبض على  
 زمامها . فأملى يا عزيزى ان تمجدحني تكون بين اقرانك من  
 السابقين

٧ - ان المرء الذى ينصب شرك الهمة والاجتهاد فلا عجب ان  
 تأتبه الآمال صاغرة والاماني خاضعة فيجب عليك يا عزيزى  
 ان تبذل همتك حتى تصبح من الفائزين  
 - في الآخرة ما نحتاج -

١ - ليهنك ايها الاخ هذا التمام الرقى الذى سيمتى مرتسالك  
 في صفحة حياتك الناصعة

٢ - لم يكن مآلته من نجاحك وفوزك الاجزاء المبدلة من  
 مكافحتك وجهودك الحميدين

٣ - فلتحفظ بالبشرى ياقلادة عقد الاصدقاء فلقد قوت بذاك  
 عيون اعزائك الصائقين •

٤ - تحيى الالاماني خاضعات لكادح وان ثمار الجهد من شجر الكد  
 ( للمؤلف )

٥ - بشرى فقد انجز الاقبال ما وعدا وصال السعد في افق العاصف  
 ( لابيها زهير )

## - بالزواج -

١ - بالنيابة عن عموم اصدقائك اذف اليك اعظم التهاني  
التي تخالط قلوبهم لهذه النعمة الكبرى نعمة قرانك السعيد .  
تمتلك الله بالنسل المبارك .

٢ - لقد اصبح هذا اليوم عيداً سعيداً اغنم فيه الزرعة الجميلة  
لتقديم مراسم الاخلاص القلبي الاكيد مغنبتاً بما من الله  
عليك من السعادة الدائمة .

## - بالاعیاد -

١ - بسروره المجيد اقبل عيد الافطار المبارك محفوظاً بالبشرى .

٢ - فاصاحك ايها الاخ على البعد مؤكدا لك فيه روابط  
الاخلاص متمنيا بقاءك سعيدا

٣ - ٢ - لقد اقبلت بشار العيد النبوي الميمون فرقت لها قلوب العالم  
الاسلامى فرحا بعيد اعظم نبى . فاهنيك بقدومه راجياً لك  
السعادة والمجد

٤ - ١ - بحمليل اليمن والابتهاج اقبل هذا العيد العظيم الذى تتوارد  
فيه المسرات فاهنيك بحلوله عليك متمتعا بالاقبال .

٥ - ١ - السنة الجديدة تنبئنا بطي مانستاء فى مدارج السنة المنصرمة

- ٥ - للسيد الماجد الهناء بحلول عام يفتح للامال بابا ويجد دسعه المستديم
- ٦ - اعد نفسى سعيدا بتجديد ولائى مع مولاي ( اخى ، . . .
- سیدی . . . عزیزى ) عند تجدد العام الهجرى السعيد ( العيد النبوى -- شهر الصوم الميعون -- السنة الميلادية الخ )
- ٧ - طويت صفحة السنة المنصرمة ، وبدأت طلائع السنة الجديدة قدم تودع ماضياً وتستقبل حاضراً فى عمرك الطويل انشاء الله

- فى التوبيخ -

- ١ - قد طرق سمعى ما جعانى اندهش الاندهاش انتام وهو انك كسول فى دروسك غير مواظب على تاقى العلوم المدرسية ( اوسى ، معاملة الاصدقاء . او مقصر فى واجباتك العائلية ) نساء تى منك هذه الخطاة جداً ولسكن املى كبير ان ترجع عنها
- ٢ - سمعت عنك خبراً حيرنى الحيرة الكبرى وهو أنك ...
- وانى اؤمل ان تقام عن ذلك حتى تصبح من نوراً بين الاحترام
- ٣ - ان مقامك المبجل لا ينطبق مع ما سمعت عنك من الاخبار السيئة فرجائى الاكيد ان تسكون - كما كنت - مثال الشرف والجد حتى يشار اليك بالبنان

- فى الشوق -

( العبارات لاحد المؤلفين )

- ١ - لو قسم الشوق على اصدقائك لكنت اوفرهم قسما ، ولو توزع الوداد الخالص الى اصفيائك لكنت ارفعهم سهما .
- ٢ - شوقى الى طامعة محياك الواضح شوق المسهد الى محيا الصباح
- ٣ - انا من الشوق اليك على ما يستوى فى العجز عن وصفه الخطيب الممقع واللسن المفوه
- ٤ - نحن وان بعدت اندار وشط المزار فربعا نبقة فلا تتبدل بعدى على قربك ولا تمحون ذكرى من قلبك
- ٥ - لئن بعد مزارك فان الشوق يمثلك والذكر يذكرك
- ٦ - ارانى اردد ذكرك اذا طلعت الشمس اوهبت الريح او نجم النجم اولمع البرق ، او عرض الغيث ، اوضحك الروض لان للشمس محياك ، وللريح رباك ، وللهب يوم علاك ، وللبرق - ناك ، وللغيث نداك ، وللروض بهاك ، وفى كل خائفة ذكراك . فكيف انساك ؟ عسا الله ان يجمعنى واياك .

الفاظ مترادفه للاستعمال

- ١ - الفصاحة . البيان . البلاغة . للسن
- ٢ - السرور . الفرح . الابتهاج . الجذل . الاغتباط . الجور . الانشراح
- ٣ - الحزن . الالف . الاسى . الشجن . الكدر . الامة . ماض
- ٤ - الريح . النسيم . المهبوب
- ٥ - الوداد . الاخاء . الصداقة . الولاء . المحبة . الائتلاف
- ٦ - الرسالة . الكتاب . التحرير . التحرر . المرقوم . الرقيم . النعمة
- ٧ - الشوق . الاشتياق . اوجد . الحنين . التطلع .
- ٨ - المطر . الفيث . القطر ، الحيا ، الودق ، الوسمى
- ٩ - الادب ، الملياة ، حسن الخلق ، السلوك ، الاستقامة
- ١٠ - خليق ، اديب ، وديع ، حسن الاخلاق ، دمث الخلق  
جميل السيرة ، حميد الصفات
- ١١ - منظر رائق ، رائع بهيج ، نضير ، موق ، وسيم ، جميل  
ذو بهجة ونضاره ذورواء
- ١٢ - اشرفت بهجة . رافت نضارته . لمت زهرته . تاللات  
غرته . تالق حسنه

## تكاليف عمالية

(١) اكتبوا رسالة من صديق الى آخر يوجهه على سوء سلوكه  
مع التلامذة

(٢) اكتبوا رسالة من ولد الى امه ينيها بقدم رأس السنة  
الهجرية ويصف لها شدة تأثره لفراقها

(٣) اكتبوا رسالة من والد الى ابنه يحثه على الاجتهاد بعد  
أن يظهر له ما يجد من الخنث

{٤} اكتبوا رسالة من أم الى ابنها تهنيئه بنجاحه في الاختبار  
تنهائي وحبازته الاولى (البرجبة) في صفه ونياله الشهادة  
المكتتية ، مع بيان أن هذا النجاح الذي ناله انما هو بسبب  
اجتهاده في اثناء السنة ، وتوصيه ان يحافظ على ما كان عليه  
من الاجتهاد

(٥) من تلميذ الى شقيقه الاصغر يهنئه بعيد الميلاد المسمى  
ويهدى له كتاب (الابطال)

{٦} من سيدة الى ولدها تمرّب له عن سرورها بحسن اجتهاده  
في درسي الحساب والانشاء وتقدم له كتابي «الاكاييل وروضه الالباب»  
{٧} مذكرة الى طبيب المستشفى الحجازي يجابه لمعاينة مريض



(٨) مذكرة الى قنصل هولاندا باثبات فقر احد الرعايا الجاويين  
واستحقاقه لاختذ اجواز «الباسبورت» مجاناً

(٩) استرحام صغير الى جلالة الملك في اخذ تصريح بالسفر  
(يكلف الاستاذ التلاميذ بهذه الاعمال بناء على الاستظهار به  
من الدروس السابقة ولا مانع في بادى الامر من أن يعتمدوا على  
الانشاء بواسطة الضم والتفريق من المنشور هنا ولكن مع  
التصرف)

(١٠) حلوا الايات الآتية

الجد في الجد والحرمان في الكسل

فانصب تصب عن قريب غاية الامل

ارونى امة بلغت مناهها بغير العلم أو حد البنانى

ولا يرفع الاوطان الا رجالها وهل يترقي الناس الا بسلم

ومن يك ذا فضل فيبخل بفضله على قومه يستغن عنه ويذم

هذه الاعمال الاخيرة غير واجبة رسمياً على تلامذة الدرجة

ولكننا وضعتها لايجاد حركه عملية في التلميذ اساسها قوة التفكير

والاعتماد على الفطرة فملى الاستاذ أن يمشى مع هذه الحركة جنباً

لجنب مراقبا سيرها ونموها التدريجي في ملكات التلاميذ

( ٤٢ )

## الحلقة الثالثة لدرجة الخامسة

(١٣)

## دروس التمرين والعمل

(١) يكلف المعلم التلاميذ بالأعمال الماضية التي مرت عليهم في السنة الرابعة وبعد وثوقه من تمسكهم منها يعلمهم طريقة الحل بالأسلوب الآتي :

### حل الشعر

الى التلميذ - اننا اذا أخذنا قول الشاعر : « وليس بعابر  
بتيان قوم - اذا اخلاقهم كانت خرابا » وقرأناه ثم تدبرنا معناه  
وجدناه يقول : « لا يمكن مطلقا ان يفسر بناء امة » وتقوم حضارتها  
اذا كانت اخلاق افرادها تالفة وخبيثة . فهذا المعنى هو كانه ترجمة  
لكلام الشاعر ، وهذه الترجمة بالثر تسمى عند الكتاب ( حل  
الشعر ) فحل الشعر معناه نقل ما حواه من الافكار والمعاني - من  
الصورة الشعرية الى صورة نثرية . ولكن يشترط في الحل  
( النثر ) ان لا يقتصر عن معنى المحلول ولا ينقص عنه ، ولا بأس من  
الزيادة عليه والتوسع فيه ، فاذا اردت حل اى بيت ما عليك الا ان  
تدبر معناه اولا وتجمع الافكار التى يحويها ثم تكتبها نثرا كما تريد  
صارفا نظرك عن الشعر ، وعلى هذا يجب حل الايات الآتية :

(٢) يعطى المعلم للتلاميذ هذه افكارا اساسية عن معنى بيت السموءل  
( اذا المرء لم يدنس من الله - وَّم عرضه الخ ) ثم يأمرهم بحله  
اولا على التختة افر دايًا - واحداً بعد واحد - ويبدل كل

منهم ، ثم يأمرهم بحله في الدفاتر بافلامهم وتقديمه له

( ٣ ) يطلب حل البيت الآتى :

واذا افتقرت الى الذخائر لم تجد ذخراً يكون كصالح لاعمال

( ٤ ) يطلب حل البيت الآتى :

ومن يتقلب فى النعيم شقى به اذا كان من آخاه غير منعم

( ٥ ) يطلب حل البيت الآتى :

آلة العيش صحة وشباب ذذا وليا عن المرء ولى

( ٦ ) يطلب حل البيتين الآتين :

لسنا وان حسابنا كرمتم يوماً على الاحساب نكل

نبني كما كانت اوائسنا تبني ، ونفعل مثل ما فعلوا

(٧) يطلب حل البيتين الآتين ، مع اتقان الموضوع والكتابة

لشفافية المفيدة ، وحذف زيادات الكلام الغير لازم ، وانتجيب

عن اللفاظ العامية بقدر المستطاع - ( بعد شرح

لمعلم لها شفاهياً )

وكان ترى من صامت لك معجب      زيادته او نقصه في التكلم  
 لسان الفتى نصف ونصف فؤاده      فلم يبق الا صورة اللحم والدم  
 (٨) يوحى المعلم الى التلاميذ بالافكار اللازمة لانشاء تحرير تجارى  
 بسيط مضمونه تنشيط همة تاجر قام بانشاء معمل فابريكة  
 للوطن وبيان فوائد العمل الذى قام به ثم يامرهم بانشاء الكتاب  
 وتقديمه للنظر

(٩) يعطى المعلم للتلاميذ الافكار الاساسية اللازمة لانشاء جواب  
 من صاحب معمل الى احد عملائه الذى يتضرر من وصول  
 بضائعه متأخره باسبوع ، والاعتذار عن الاول بانه كان  
 متغيباً باوروبا بالقضاء اشغال ضرورية للمحل ولم يجد المعين الكافى  
 للقيام باعمال محله فى غيابه على ما ينبغي ثم يامرهم بالعمل على  
 هذه الصورة ،

(١٠) الخو على هذا المنوال يدرج الاستاذ مع التلاميذ مع التشديد  
 درس الحفظ والاستظهار

١

### افتتاحات المقالات

— كل من القى نظره فى بحر هذا العالم الزاخر يظهر له بأدنى تأمل ان

٢ - كل من وهبه الله مسكه من العقل السليم والرأى الحصيف

يجزم يقيناً ان

٣ - القيت بفكرتى فى بحار التأملات العميقة واخذت ابحت فى

الحقائق حتى ظهر لى ظهور الشمس فى رائة النهار ان

٤ - امسكت بزمام القلم بين انا ولى لا رسم بعضا حواء الفكر فعلمت ان

٥ - تراكت على الافكار فجعلت انظر بكل تأمل حتى ترجع لى ان

٦ - تكاد ان تجمع اراء الكتاب على نقطة مركزية هى ان

٧ - اخذت افكر فيما التى الى من البحث فى نقطة هذا الموضوع

الخطير فوجدت ان

٨ - بحثت جيداً تأمل عميق فى اجزاء هذا الموضوع فترأى لى جاليا ان

٩ - نعم والله انها الحقيقة الناصعة تظرا المتأمل ، فيدرك لاول وهلة ان

١٠ - بأدنى تأمل من اتل منكر يتحقق ان

١١ - من النظريات المقررة التى لا تحتاج الى برهان ان

تقيدات نامية لضبط الكتابة

قيود الاوصاف

كاتب بارع - خطيب مصقع - سياسى محنك - فصيح مدره -

نشيء - بليغ - متكلم مفوه - طيب نطاسي - صانع ماهر -  
 مناسب حاذق - عالم تحرير - بحر زاخر - دين فادح - عبء  
 قليل - داء عياء - موج عباب - شرف صميم - عز شامخ - حسب  
 اب - مجد صريح

### قيود الجماعات

الرهط من الناس - العصاة من الطير - القطيع من الغنم -  
 كوكبة من الخيل (اء الخيالة) - السرب من الفلباء - الرزمة  
 ن الاوراق - الحزمة من الحطب - الباقعة من الزهور - الفوج  
 ن الخبورد

### قيود المشى

درج الصبي - داف الشيخ - جرى الفرس - سير الجمل  
 لسياب الحية - ديب العقرب - تقفز العصفور - رسف المقيد - تسكع

### قيود الاصوات

صهيل الخيل - زئير الاسد - ازيز الحرب ، والرصاص -  
 لمعة المدافع - هزيم الرعد - خرير الماء - رنين البانكي - دوى الريح  
 رير القلم - طنطنة العود - انين الجريح - تغريد الاطيار - عواء  
 ثب - هرير السكاب - قمقمة السلاح

## قيود الحركات

خفقات القلب والاراء - رجف الفؤاد - رقرقة النسيم ،  
والماء في وجه الانسان - ارتعاش اليد - ضربان الجرح - ارتداد  
الفريضة - نبض العرق - اختلاج العين - رعدة الخائف والمحموم  
رعشة السن ومدمن الخمر - ترققة المقرور (من يجد البرد الشديد)

## قيود القطع

فلذة من الكبد - كسفة من السحاب - جذرة من نار  
حشوة من التراب - غرفة من الماء - زبرة من الحديد - خصلة من  
الشعر، رمة من الحبل - نبذه من النال - هداة من الليل - قطعة من  
الحجر ( والورق )

٣

## كلمات مترادفة لسهولة الاستعمال

١

اشرقت بهجته - تألق حسنه - رافت نضارته - سطج بدر  
سمده سماى عزه - علا قدره - سالمة الايام

٢

هوى نجم شرفه - هبط شامخ عزه - ثلم صارم سطوته - خمد



- ٢ - خمد نوره - ثل عرشه - هـ د ركنه - نحس طالع  
 ركـد ريحه - تغيرت بهجته  
 ٣ - كشف قناع الامر - ابرز مكنونه - اظهر خفائه - اخرج سره  
 اوضح مشكله - ابان خباياه  
 ٤ - حذا حذوه - نهج منهجه - ضرب على قالبه - اقتفى اثره - سلك  
 خطه - اتبع سبيله - سار سيره - أخذ بأثره - ترسم رسمه -  
 سمى سميه

- ٥ - وجد امرأ سلسا - وجد منحدرًا سهلا - انفى مساعا عذبا  
 ٦ - تادى فى غيه - لج فى عتوه - نطاول فى طغيانه - استورى زناد  
 الفتنه - اضر نـار الفساد - لا يردعه نهى .  
 ٧ - بذل وسعه - افرغ مجهوده - بلغ غاية جهده - استعمل كل  
 قواه بلغ الغاية والدى - ركب الـاهوال - تجشم الاخطار والمصائب  
 ٨ - يشار اليه بالبنان - ترنو اليه الابصار - تجدق به النواظر  
 يحاط بالاعين - تسند اليه الامور

الفاظ شائمه فى الاستعمال

شاع على افلام الكتاب فى العصر الحاضر من محررى الجرائد  
 اليومية وكتاب الصحف والمجلات ، والمنشئين المعصرين ، الفاظ

دخيلة في اللغة العربية من افرنسية ، وانكليزية ، وايطالية ،  
وتركية ، حتى ابتدأت فاستحسن نهاء الكتابة العربية من نوابغ  
الشعراء والمثقفين في مصر وسوريا ابتداء لها بالقاظ عربية  
كالآتي : ( ١ )

الكلمة : -	عربيها : -	الكلمة :-	عربيها : -
توموبيل	سياره		
الستتاليه	مستشفى بيمارستان		
بوسطه	بريد		
تلفراف	برق ، اورسالة برقية	تراپزه	منضده - (الكتابة)
اوضه	غرفة - ومخدع للنوم		ورمائدة للطعام
	ومطعم للاكل	بيرق	علم ، اولواء . أوراية .

( ١ ) ليس من الضروري للتلاميذ تبديل هذه الكلمات الشائعه  
بمرباتها الفصيحة . وانما لكل كاتب ذوقه الخاص فاستعمال التلميذ  
لكلمات الاجنبية الشائعه في الاستعمال واستعماله المعربات  
على حد سواء

الكلمة .	عربيها : —	الكلمة	عربيها : —
فابريكه	معمل ، او مصنع	فاتورة	موفج
بوريه	صنع لما يتخلل الاجسام	باسپورت	جواز سفر
ويدهن	وطلاء لما يزيّف به	باسطون	عصا ، للاستعمال العام ومخصرة للخطيب والمتامى شهادة - أجازة احتجاج وهو رد المخالفة القانونية واقامة الحجة .
ناموسيه	كله .	ديبلومة	تأمين
الكتريك	نبراس	برنتو	صورة وهي نسخة نقل التحاير التجارية والكشوفات سمه - علامة
بورجواتور	كشاف	سكورتاه	مرور - كلمة تجاريه
دكتور	طبيب او مفكراو ممتاز ، او متفوق	كوبيه	منها نقل البضائع
برنيطة	قيمه	ماركة	
تاسكوب	مرقب . وهو آلة يراقب بها الاجرام البعيدة والنجوم	ترانسيت	
ميكروسكوب	مجهر . (او منظار) وهو آلة تكبير بواسطه الاجسام الصغيره في النظر		

الكلمة :-	عربها . -	الكلمة :-	عربها :-
آدرس	وامرارها ببلدة ثم ايصالها	فنفراف	من الشمير حاكي . وهو الة شيرة تحفظ الاصوات
بوليسة كمبيالة	اسم أو عنوان وكثير ما يستعمله التجار ورقة شحن البضائع حوالة أو سند	ماسورة	وتحكيها كما هي فناة أو انبوبة
قومسيون	لجنة ، أو مجلس ، أو جمعية	آفرين	مرحي - كلمة يقال في الامتحان
كارت	بطاقة - وهي ورقة معدة للزيارة أو لغيرها يكتب عليها اسم الزائر وعنوانه وهي بالافرنسيه « كارت فيزيت »	بوصله	تذكرة . وهي رقعة يرقم فيها شيء
كازينو بيرا	ملهى . مقهى افرنحى جمعة . خمريسته عمل	بسكليت	دراجة : عربية ذات عجلتين اخترعها الافرنسيون واملها الانكاز وحسنها الامر يكيون بهو قاعة الاستقبال
		صالون	

## عبارات منتخبة لتحارير التجارة

## صدور

- ١ - غب افتقاد الخاطر الشريف والحظوة بالسؤال عن رفاهية  
البال اتمنى دواما ان يكون مزاجكم على ابهى مايرام من  
الاعتدال سيدى
- ٢ - اهدى للمقام المحروس تحياتى الودادية المنبثقة عن الارتباط  
القلبي مدفوعا بدافع الصداقة الاكيدة الى افتقاد خاطر كم عزيزى
- ٣ - بعد الوقار الناشى عن الاحترام افيد سيدى
- ٤ - بكل احترام اقدم تحيتى المنبثقة عن صدق الاخاء المرتبط
- ٥ - بعد بث العواطف المتقدة وتحرير صك المودة الثابتة
- ٦ - بعد تحرير وصائق الصلة المتبادلة مع تفقد المزاج اللطيف
- ٧ - كلى تحية واشتياق للاحتفاء برؤية السيد وكلى أمل  
وافر باعتدال صحته اتمنى من البارى أن لا يمتد حبل الابتعاد
- ٨ - مولاي لطفك المعهود ودماثة خالقك الرحب تذكرنى  
بايام اتصالى بطلعتك التى تجسد فيها معنى الاحساس والوقار
- ٩ - كم انافى وحشة واشتياق لغياب طلعتك عنى فواشوقى

لايام الاجتماع التى تصرمت على عجل كأنها سحابة صيف

١٠ - سلامى المصبوغ بصبغة الوداد الذى يكاد أن يتجسم

مع الاعراب عن مزيد عواطفى الاشتياقية التى تزداد بالابتعاد

١١ - سيدى : تلهفى على قربك يدفعنى الى الاستفسار عن صحتك

طلب بضاعة من صاحب مثل جديد

١ - وبعد فاحظى أن أنهى الى علم سيادتكم مبلغ مسرتى بل

مسرات عموم أهل الطرف بالخبر المسموع عن حضرتكم وهو

افتتاح محلكم التجارى الجديد - بالاسكندرية - واطمئنانا

لخاطركم أفيدكم أن عملكم هذا قد حاز رضا العموم هنا

وبناء عليه فقد قدمنا الى حضرتكم على الوابور (جده) نقديه مبلغ

ان روييه هندى

••••

٦

خمسة آلاف روييه وستة آتات قيدوها لاسمنا وحملوا لنا

فى أول باخرة تقدم من طرفكم ثلاثة وعشرين صندوق قماش

من واردات احسن فابريكة بالقطر المصرى وثلاثة وعشرين صندوق

صابون نابلسى . وحرروا لنا قائمة الثمن والمصاريف وتقبلوا

فائق الاحترامات

٢- لى اشرف احيط عامكم بما ناله محكمكم الجديد من الثناء فى  
القطر الحجازى وعاليه سيصلكم فى الوابور الهاشمى (رضوى)  
نقديه مبلغ : ٣٤٦ ج ف

ثلاثمائة وستة واربعين جنيهه افرانكى لتحملوا انما بها ٦٨ صندوق  
من المطور الافرنجية وتفيدونا عن القيمة بعد رصد المبلغ لنا  
بالحساب مع قبول . زيد الاحترامات عزيزى

٣- لى تمام الشرف باحاطتكم علما عن مبلغ الثناء الذى  
ناله محكمكم الجديد وستكون الثقة به تامة من عموم تجار التوريد  
بطرفنا . فبناء عليه احظى بتصدير مبلغ ٣٤٣ ج ف و ٣٩٨ ج ع  
تشجعنوا لنا بها على اول باخرة تقدم من ميناء ثغركم ٣٠ صندوق  
سكر وترصدوا لنا المبلغ بدفاتركم وستكون هذه تجربة للمعاملة  
ودمتم سيدى

٤- احاط عامنا بما اقدمتم عليه حديثا من فتح المحل التجارى  
الذى حاز استحسان العموم لدينا . وقد صدرنا لكم بالوابور  
هسفلس مبلغ ١٠٠٠٠ روبية هندى

المأمول أن ترسلوا انما بها ٥٠ صندوق سمن مع ارسال القائمة  
والبارى يحفظكم

## ارسال بضاعة الى وكيل

- ١ - اشرف بان اجل الى حضرتكم في الوابور الايطالي  
- اسمر - ٨٥ خمسة وثمانين طرد قماش تصرفوها لاسمنا وذلك بناء  
على مابلغنا من حسن سمعتكم وامتيازكم في الاشغال التجارية  
مما جعلنا نقدم على معاملتكم بمجرد تواتر الاخبار عنكم بما يسر  
واخيرا اسمحوا لنا بتقديم واجبات الاخلاص
- ٢ - سيدي . يصلكم على الباخرة ( برلس ) ٣٠٠ ثلثمائة  
صندوق برتقال . الامل ان تجزوا تصرفها لحسابنا باحسن ثمن  
وتفيدونا عن صافي قيمتها والله يحفظكم عزيزي
- ٣ - افيد سيدي اننا سمعنا كثيرا بنشاط عزمكم في أعمال  
التجارة ، فوددنا أن تؤكد مع جنابكم روابط الصداقة فارسلنا  
لجنابكم بالوابور « الحجاز » بضائع مختلفة ٧ سبعة طرود من  
واردات بومباي . الرجا عند وصولها تسحبوا انما تلغراف  
وتصرفوها بحسن نظركم . وان كبير اعتمادنا على مهارتكم مع جعلنا  
حركة السوق طرفكم بجمالا لا نربطكم بامر محدود : وبكل  
خدماتكم شرفونا وانى لا ازال مخلصكم



- ٦ - عبارات منتخبة للاوصاف

- وصف المطر -

- ١ - بكّت السماء بدموعها اللؤلؤيّة فضحكت الارض  
ولبست حله من السندس الجميل الوهاج
- ٢ - يتساقط الغيث كحبات الدراري فتنظمه الارض عقد  
جميلا تقلد به نحرها الجميل

- وصف القلم -

- ١ راع يريك السحر من نقشاته  
ويلعب بالالباب حين يقرب  
المؤلف
- ٢ قلم مجرى سواد المداد على بياض "طرس" فيطلع فجر الفصاحة  
من بين عتات السطور

- ٣ - وتراه ورقاء تندب شجوا  
وتراه رقطاء تنفث نارا  
فهو طوردا نار تلظى وطورا  
جنة الخلد تنثر الازهارا  
وهو جسر تمشي القلوب عليه  
لتلاقي بين القلوب قرارا  
المنفلوطي

- ٤ - براع ينثر علي القرطاس درأ فيحلي اسماعنا بأقراط جوهريه  
 ويفيض من بين شقيه سحراً فيملك به الوجدان ويحرك به الشعور  
 ٥ - كأن قرار الكهرباء بشقه يريك ناه أيسر اللامسات حافظ  
 ٦ - لك يا عزيزي براع ساحر يحسده ابن العميد ويخضع  
 لفصاحته عبد الحميد (١)

- وصف الشوق -

- ١ - شوقي اليك بعيد أن يحيط به الوصف أو يقدر على  
 تبليانه اليراع  
 ٢ - اشتاقت شوقاً يفوق اشتياق الظمان الى الماء الزلال  
 واشتياق المدمن الى معسول السلاف  
 وصف الكتاب

- ١ - جليسى كتابي ان فقدت جليسا  
 وانسى براعى أن عدمت انيسا المؤلف  
 (١) ابن العميد وعبد الحميد بطلان من أبطال الانشاء العربي  
 يضرب بهما المثل في الفصاحة ويقال فتحت الرسائل بابن العميد  
 وختمت بعبد الحميد الاول وزير الدولة من ملوك بني بويه والثاني  
 وزير مروان الجمعي آخر ملوك بني أمية في الشرق

٢ - الكتاب جليس لا يمل مطالعته ولا يضجر صاحبه . هو  
صحيفة افكار المتقدمين ومראה خواطر الكتاب ، وصيقل  
المقول والاذهان يسمعنا صوت المتنبى وابى العلاء ، ويرينا  
تبادل العروش وتدهور التيجان ، وحالات الامم

٣ - وآنس من يصاحيني يراعى

واطرب من يحدثني الكتاب

( المؤلف )

- وصف الجرائد -

١ - هى لسان حال الامم ومראה احوال البلاد ونالة الاخبار  
وبريد الحوادث تسمع من خلالها ابحاث اقطاب السياسة فى  
المؤتمرات الرسمية فكأنما انت تشاركهم بجسمك فى  
تلك الجلسات

- وصف المدارس -

١ - للمدارس ولامرء اكبر نتيجة فى ارتقاء المجتمع الانسانى ،  
فمنها يتخرج الطبيب النطاسى ، والصانع الماهر ، والسياسى  
المحنك ، والكتاب البارع ، والمهندس المخترع . وما مخترعى  
اوربا الشهيرين الا حسنة من حسنات المدارس

(٦٠)

٢ - ان المدارس فيها كل منفعة

لولا المدارس لم يصلح لنا حال

... وصف الخط الجميل -

١ - سلاسل من الذهب الوهاج تشرق على الصحيفة فتريك

كيف يصور جمال العقود الدرية في عنق الغادة الحسنة

٢ - خط لواره ابن مقلة لسجد خاشعا امام صبح جماله المنير

- وصف الخط الرديء -

١ - رأيتـه فاغمضت عيني وقرأت : قل اعوذ برب الفلق

من شر ما خالق

٢ - وجدته كظهر العجوز الدرديس او كآثار قدم الهارب

الاعمى على ناعم الرمل

٣ - كخرايش الهر او كتجاعيد وجه العجوز

- وصف الذهن -

١ - الذهن ضعيفة فوتغرافية ينطبع عليها كل ما يمر بها

- وصف اللغة العربية -

١ - هي اللغة المجيدة التي نزل بها الكتاب وتخلدت آثار الامم

وحفظت لنا مفاخر العرب وما جادت به قرائمهم من الحكمة والبيان

- وصف الشمس -

١ - طلعت الغزاة تجر على الافق اشعتها البيضاء كمروس اسفرت  
من خدرها متوجة بتاجها البراق

٢ - بزغت مليكة النهار لابسة حلتها الفضية ثم مشت فوق بساطها  
الازرق الجميل حتى توسطت كبدا السماء ثم اكتمت حلة  
ذهبية صفراء ومشت تتبختر في اذياها الى وقت الاصيل  
فسدلت على وجهها نقابا ارجوانيا ثم غربت في خدها  
وتورت بالحجاب

نماذج للمراجعة

يجب الانتباه الى ان هذه النماذج مدروجة هنا كدروس  
تطبيقية للاعمال والتكاليف المطلوبة من تلامذة هذه الدرجة  
ويحسن بالمعلم ان يمرهم على استظهارها وملاحظة نظامها التركيبي  
ونسجها الانشائي وترويد انظارهم اليها في اوقات مختلفة واذا لزم  
الامر لحفظها فلا بأس

مقالات متنوعة

(١) مرادة التعليم في الصفر تكسب حلاوة الارتقاء في الكبر  
اذا امعن الناظر فكره وتأمل في هذا الموضوع الخطير

وجد الحقائق ناصعة امامه تكشف له ان التلميذ الذي يقضى دور طفولته وشبابه بين جدران المدرسة يجهد فكره ويتعب قواه الجسديه والعقلية في تحصيل المعارف ونيل ثمراتها مع ما يكابده ويقاسيه من الذل والاهانة - ان ذلك التلميذ لا يلبث بعد قضاء هذه الايام القلائل حتى تنضج ثمرة عقله وتزهر اغصان علومه وآدابه فيقطفها يانعه جنية . وبذلك ينسى كل ملاقاه في صغره من آلام التعلم فيحيا تلك الحياة الطيبة ويعيش قابضاً زمام الرفعة مالكا قياد الارتقاء

### الاجتهاد ونتائجه الحميدة

(٢) الاجتهاد . وما اللطف كلمة الاجتهاد ! به تزاخم الامانى امام المرء فيتناولها مستحلبا طعمها اللذيذ . سرورا بحلاوتها الرائحة . سل صحائف التاريخ عن ماضى الاسلاف وفطاحل العظماء ، ودهاة المفكرين ، واقطاب السياسيين ، بماذا ملأوا رقاب المناصب وقبضوا على صولجان الشرف ؟ بماذا لبسوا تيجان السيادة مكللة بالعظمة والبهاء ؟ بماذا توجهت محووم الانظار واصبحوا يشار اليهم بالبنان ؟ بماذا ترقى الامم وبلغت مكانتها العالية ! بماذا تقدمت البلاد الى طبقات الحضارة ؟ الق كل هذه الاسئلة على فكرتك الحر

يجد ان الجواب واحد يرن صده من اعماق انقب قائلا : —  
بالاجتهاد . بالاجتهاد

### يوم الاختبار

(٣) للاختبار . لذلك المسمى المهول لذلك اليوم الكاشف عن  
اعمال العاملين روعة تملك لب كل فرد من افراد المتقاعسين  
والتكاسلين ارباب الهم الساقطة والنفوس المتقهقرة <sup>١</sup> نعم للاختبار  
روعة هائلة تقف في طريق النجاح ، وتسد باب الفوز امام ارقاء  
القلوب ، فتمنعهم عن الالتفات وتدارك ما فات من اوقات الفراغ  
وفي ذلك صفقة خاسرة تعود عليهم بالخيبة والهلاك ولقد صدق  
المتنبى حيث يقول :

فلا قضي حاجة طالب فؤاده يرجف من رعبه

اما التلميذ المجد التاميد البطل الهام الذي لا يترك ساعة تمر عليه ويسلمها  
فيما يفيد فذلك الذي يلقى الاختبار بصدر رحب وثغر بسام ، وعزيمة  
صادقة ، لانه يعلم علم اليقين ما سيناله من الرقي والتقدم في ذلك  
اليوم . العظيم

---

(١) المتقهقرة ، والمتخاذله ، والخنانه ، والمتقاعسه بمعنى الراجعة

الى الوراء من الذل

الاختيار وما ادراك ما الاختيار ! هو يوم تكادران تقتلع فيه  
القلوب من صدورها ، وتذرف له العيون فزعا من لقائه . اذن فعل  
التلميذ اللبيب أن يأخذ الالهبة اللازمة والعدة الوحيدة التي تكفل  
له النجاح في ذلك اليوم المهول في تلك الساعة الرائعة عنها تلك  
الجلسة الرهيبة ، وما عدتها الا الاجتهاد ، تلك العدة التي تقود  
المرء الى متمنة وترقى بالطالب الى عرش مرامه ، وبه تنقاد الملوك الى  
مراكز ، والمظما الى مناصبها ،

( ٤ ) المرء بأصغريه قلبه ولسانه

ايه . تلك حكمة بالغة ، ونظرية صادقة ، فاهمها سبب المنكلمين  
واعقل المفكرين . كيف لا وانه ليظهر جلليا امام من القى نظره  
الفحص والتدبير أن القلب والسان هما محور ارتقاء النورغ الانسانى  
بمعنى أن ترقى الممالك وسبادة الشعوب ونخر الامم وبلوغها اعلا  
ذروات السمو ، كل ذلك متوقف على ما ينتجه القلب والسان  
( بما فى الاول من معنى الفكر والعقل ) من الاعمال الحبة فبالاول  
تتحقق الآمال وتسهل الصعوبات ، وبالثاني تظهر عظمة الامة  
( او الفرد ) وكفاءتها فى الاعمال . وعلى لاخص متى كان القلب



واللسان في عنفوان شبابها فانه حين ذاك يتحقق لكل امة ما توقعه في  
افرادها من سعادة المستقبل.

### آيات محلوله

(١) اذ المرء لم يبين افتخارا لنفسه تضايق عنه ما بنته جدوده  
حقاً . لقد فاهت السنة العقلاء بالحقائق الناصعة التي لا تشوبها  
اي شائبة من الشك والارتياب ، فتقرر بالبرهان العقلي والنظريات  
الملموسة ان الانسان ليس بحائز منال الارتقاء والعظمة في الوجود  
حتي يجالديه مهمة ويسعى السعي الحثيث بمداركه وقوته العقلية كي  
يصل الى ابعد غاية ويؤسس لنفسه مستقبلاً مجيداً وبذلك يكون  
الانسان محفوظ المقام مقتدراً على الوصول لاية وسيلة من وسائل  
لمجد والشرف . اما ذاك الذي يعتمد على مجد آبائه وخزائمه الموروث  
عن اجداده النبلاء فسرعان ما يسقط في هذه الحياة سقطة هائلة  
تقضي عليه وعلى شرفه الموهوم

فجدير بطالب الشرف ان يناله بأعماله لا بآثاره الا جو دو خلفه  
الآباء من معالم الرفعة والفخر . ولقد اجاد المتبني حيث يقول :  
لا بقومي شرفت بل شرفوا بي وبنفسي نخرت لا بمجدودي

نعم نعم . ان نيل المرء للفخار متوقف على سعيه فاذا سعى نال  
ما اراده من كل امنية وخضعت له الامل صادرة

٢ حب السلامة يثني عزم صاحبه عن المعالي ويفرى المرء بالكسل  
ان حب الانسان أن تسلم نفسه من الاخطار والمشاق يلوى  
عنان عزمته عن نيل المعالي والمناخر ، ويفريه بالتقاعد والكسل  
عن اكتسابها . فهو قيد من حديد تنقيد به هممة طلاب الملا  
ومبتغى المجد والارتقاء

٣ لا تصاح الناس فوضى لاسراة لهم

ولا سراة اذا جها لهم سادوا

لا تستقيم شؤون امة تغلبت عليها طبائع الفوضى وظلت  
بغير رعاة ترعاها . وتعد في حكم الفوضى اذا كان رعاتها  
جهلة لا يحكمون سياستها ولا يحسنون تدبير شؤونها . وهذا مما  
يثبت وجوب النظام وضرورة مراعاته في عموم الاشياء

٤ زيادة القول تحكى النقص في العمل

ومنطق المرء قد يهديه الزل

لا شك أن عيب الزيادة في الكلام يضاهي عيب النقصان  
في الاعمال لان منطق المرء وثرثرته قد تزايد ويندفع فيها المتكلم

حتى تقوده الى مواقع الخطأ في الرأي فكم من ثرثار سقط  
بكلامه من اعين معتبريه ، وقد قال قديما حكماء العرب  
(خير الكلام ما قل ودل )

ه الجديد نى كل أمر شاسع

والجد يفتح كل باب مغلق

أى والله. ان الجد يقرب الى المرء أبعد الغايات ، ويدنى  
الى المتصف به المطالب القاصية ، والمقاصد السامية ، ويهيء لصاحبه  
ان يجني ثمرات الفوز والفلاح ويقتطف أزهار النجاح والسعادة .  
نعم ان الاجتهاد يفتح فى وجه المجتهد كل باب من المني أغلقه  
للـكسل ، فيلجه مستبشراً ويتربع على أريكة الفخار والسيادة .  
فينبج الاجتهاد ، ومرحى ومرحى للـكدح والنصب

ايه . ان المرء لا يزال فى امانى كاذبة ورجاء متوهم ، وآمال  
يتطلبها فلا ينالها ، حتى اذا ما قرع باب الجد ، وأخذ بزمام الاجتهاد  
وتحلى بحليته الثمينة أصبح وقد قربت كل أمانيه . وتناول جميع  
ما كان يتطلبه وولج السعادة من أبوابها ونال منتهى الامال وغاية النجاح  
(٦) ومن نكد الدنيا على الحر ان يرى

اخلاء لا يصفوه منهم ود

على انه يلقي علي رغم أنفه

عدواً له مامن صداقته بد

لله ما أظلم ثورات الدنيا على الحر الكريم . وما أدهش  
وثباتها وأكبر خطوبها ! ترمى بكباتها وأنكادها الى المرء وتواترها  
عليه من غير جرم وبدون اساءة منه فلا تزال تحرمه ورود حياض  
الصفاء من ود اخلائه وصداقة اعزائه كما انها أخذت عهداً على  
نفسها ان تقذف به مرغما بين اعداء لا يجد بداً من مصادقتهم لا  
يرى له غنى عن ودادهم . سنة اتخذها الدهر كانه انما يثار لنفسه من  
الاحرار الصادقين

رسائل مختلفة

(١) صورة كتاب تقرير ونصيحة الى أخ

صديقي العزيز الاكرم

بعد ما يجب من الاشتياق -- أفيدك أن السمعة السيئة التي  
اكتسبتها أخيراً قد وقعت لدى اسوأ موقع فجعلتني في شدة التأثر  
والاندهاش لأنني أعرف تماماً ان المحقق الجارى في مثل هذه  
الاحوال هو أن المرء يفقد قيمته الادبية ويخسر منزلته متى  
تشوهت سمعته . فتفطن لهذه النقطة الهامة ولاحظ قول الحكيم

(٦٩)

وانما الامم الاخلاق مابقيت

فان هموا ذهبت اخلاقهم ذهبوا

نعم ان الملاحظة والتبصر هما خير ما استفاده المرء فاذا انت  
لم تكن علي بينة من الامر فكأنى بك وانت ساقط على أم رأسك  
في هاوية الشقاء صديقك المتألم

(٢) رسالة باهداء قلم محبر الى صديق

يا من له في فؤادي خير منزلة

ومن ودادي أوفى الحظر والقسم

أهدي اليك يراعا ان جرى قدما

فوق الطروس أراك الدر في الكلم

صديقي العزيز

كم أنا في وحشة واشتياق لغيابك عني واحتجاب انوار  
انسك عن نواظري . فواشوقي لا يام الاجتماع اللذيذة التي تصرمت  
على عجل ، كأنما هي سحابة صيف ، فهل عائدته لذاتك الايام حتى  
يرجع الى صفاء العيش ونعيم الحياة . انا اذكرك يا صديقي العزيز  
كل آونة فاتمني دائما ان لو كنت معي : ولكن الايام تأبى

الايماندى . فعسى ان يسمح الدهر بقرب اللقاء .  
 عزيزى : — صداقتى الاكيدة دفعتنى ان اشرف لىدىك  
 بتقديم بعض من آثار حسناتك التى انا مغمور بها . وهو قلم محبر  
 (مداد) ذو ريشة ذهبية . لانى رأيتك فعرفت من سجاياك انك  
 نحر ذوى الآداب . واحد الآلىء الائمة فى تاج الكتابة  
 العربية . فاقبله لطفافه برهان الاخاء ودليل الولاء

(٣) كتاب لوم وتوبيخ :

عزيزى الاثير  
 عليك سلامى ولك تحيتى : وبعد فانى غدوت فى حزن دائم  
 حينما سمعت عنك انك غير مستقيم على خطة السير الحميد متباعدة  
 عن سلوك الآداب الشريفة الواجبة مع اخوانك ورصفائك متجنباً  
 عن مداومة الاجتهاد فى دروسك متكاسلاً عن الجد فى كل ما ينفعك  
 ويعلى شأنك : مخالطاً أهل الصفات الساقطة والاخلاق المستقبة  
 سمعت ذلك فوقمت فى حيرة عظيمة ودهش كبير ولكن حرصى  
 على منفعتك علمنى على ان اكتب لك هذه النميعة محذراً لك من  
 عاقبة هذا السير الدنى . فتقبل أيها الاخ الكريم ! نصيحتى لك

(٧١)

وعامل رصفائك بكمال الادب ومحاسن الاخلاق واجتهد فيما يرفع  
شأنك ولا تصحب اهل الطبائع الفاسدة فانهم يجرونك الى الخيبة  
والتعاسة — لا قدر الله — وتعود تقرع سن الندم فاذا عملت  
بتصيحتي هذه فانك تمال سعادة نهائية وتقبل اخلاصى الدائم

(٤)

كتاب شكر — الى طيب

عن جده الى مصر لى ٤ سبتمبر سنة ٩٢٥

صاحب السعادة الدكتور النطاشى فلان افندى المحترم  
تحية وسلاما . واستفسار عن الخاطر الشريف . سيدى اني  
الى معلومات سمادتكم ان الخادمة . . . . . التي سمعتم في مداواتها  
في اثناء وجودكم بالحجاز . وبذلتم كل جهودكم في اكسابها الشفاء  
قد اخذت بعناية الله في اسباب الصحة . وهي الان على احسن  
مايرام . فنقدم لسمادتكم التهنئة الخصوصية بمقدرتكم الطبيه  
الكبيرة ، ونشكر حسن عنايتكم فيما ابدىتموه معنا من الالتفات  
الخاص . وتقبلوا فائق الاخلاص سيدى .

(٥) من تلميذ الى والده يصف له نزهرته في العطلات المدرسيه

مولاي الوالد الاعز

أنا الآن في حديقة أنيرت غرفها بنور طبيعي لطيف هو ذلك  
 النور الذي ترسله أشعة الشمس المحتجة وراء الغيوم المتلبدة .  
 ولا اظنك ياسيدى الا تتصور معى الآن لطافة ذلك النور الشمسى  
 المنصبغ بصبغة اللون البنفسجى الجميل . انا فى حديثي هذه بين  
 الزهرات النضيرة يقابلني الذسرين وتحيط بن الورود المفتحة .  
 وترى خلفي خمائل الآس المياده . امامى فى هذه الحديقة منضدة  
 فاخرة من الابنوس تحوى ادراجها المرصعة بالاصداق كتبناقيسه  
 مذهبة الاطراف ، لالذة لى الا بتقليب نظرى بن صفحاتها حتى  
 اذامرت امامى زهرة فياحة من زهور النظم او النثر رددت بصرى  
 فى جمالها مكررا نظرى اليها تارة والى زهرة الروض اخرى ،  
 وكانى احاول ان ادرك سر المشابهة الطبيعية بين زهرة الافكار  
 وزهرة الثمار ....

تلك حالتى يوميا — ايها الوالد العزيز — اقضى فى ذلك  
 سحابة النهار فى ايام العطلة عن الدروس ، فاذا ما حلك الظلام تناولت  
 كاساً من الاشربة المنعشة ( مشروبات الزهور ) ثم اقوم الى  
 الصلاة بكل نشاط ثم آوى الى مخدعي وهناك يتسلمنى النوم  
 اللذيذ فلا اشعر باتعاب الحياة واقبل ياسيدى الو العزيز تحياتى واحترامى



## تكاليف عملية

(١) اصالحوا وتمموا جمل القطعة الآتية بحسب ما استظهرتموه من الدروس المتقدمة في احدى المعارك الحربية كانت (اصوات<sup>١</sup>) الخيل تطرب سامعها (والا تومبلات<sup>١</sup>) تجري بسرعة مدهشة لنقل ذخائر الحرب (وأوض النافراف<sup>١</sup>) تخابر المراكز وعربات الصحة، تحمل المرضى الى (الاسبناليات<sup>١</sup>) وفي كل نقطة (قومسيون) حربي مكلف باعمال مختلفة، وكانت رئيسة (القومسيون<sup>١</sup>) المخصص لادارة (البورجوكتوارات<sup>١</sup>) سيدة في الاربعين من عمرها تلبس (برنيطة<sup>١</sup>) رمادية اللون. اما (الدكاتره<sup>١</sup>) الحريين الخصوصيين لمداداة الجنود فكلهم من حائري (الديبلوما<sup>١</sup>) الماهرين

(٢) اصالحوا وتمموا جمل القطعة الآتية بحسب ما استظهرتموه من الدروس المتقدمة ان حالة الشرقيين حالة تؤذن بالخيبة. فما اكثر (الكازينات<sup>١</sup>) ومحلات البطالة في الشرق بينما يمشي الماشي في شوارع اوروبا فلا يرى الادخان (الفابريكات<sup>١</sup>) يملأ الجو ويرى الافراد النشيطين هذا على (بسكليتته<sup>١</sup>) ينهب الارض نهبا الى

(١) هذه الالفاظ يجب تبديلها بمقابلاتها من الالفاظ المنشورة

سابقاً ومن الفيود الخاصة

(اوضة<sup>١</sup>) عمله وهذا يسرع الى مرصد فلكي ليكشف نجما جديداً  
بواسطة (التيلسكوب<sup>١</sup>)

ليخلد ذكره وهذا يسرع الى معمل كيمائى ليحقق مسألة علمية  
بواسطة (الميكروسكوب) فوا اسفاه على الشرق (و آفرين<sup>١</sup>)  
ايها الغرب

(٣) اصلحو او نمموا اجل القطعة الاتية بحسب ما استظهر نموه من  
الدروس المتقدمة : فتاة ناعمة البنان راقية الفكر فصيحة النطق  
ذات صوت (كصوت<sup>١</sup>) المعازف ونغمات الارمنيك تتكلم باللغة  
العربية . . . . (وصف اللغة العربية<sup>٢</sup>) (فاذا هي تجمع بين فصاحة...<sup>٢</sup>  
وبلاغة جاذبتها الحديث فاذا ذهبا كانه (وصف الذهن<sup>٢</sup>) (وبعد  
هنيهة نزل المطر (وصف المطر<sup>٢</sup>) وآوينا الى احد الفنادق فجلست  
الفتاة امام (رابيزة<sup>٢</sup>) وتناولت قاما واخذت تكتب  
وصف كتابها<sup>٢</sup>)

(٤) اكتبوا مقالة بعنوان « وصف معركة حربية هائلة »

(١) الالفاظ نمر (١) تبدل بمقابلاتها كالسابق والفراغ نمرة<sup>٢</sup> يكتب  
اللاميذ في محله عبارات مما استظهروه موافقة للموضع (يراجع  
باب الاوصاف)

بينوا فيها الاستعداد التام الذي قام به جيشان متحاربان وصفو حالة الجنود المقاتلين وشجاعتهم وصفوا الجرحى والاسرى من الجيش المنكسر وجندواهم الجنود الذين يدافعون عن شرف الوطن العزيز (٥) اكتبوا مقالة بعنوان « الاتحاد وفوائده » بينوا فيها معنى الاتحاد الصحيح انه يعود على الامة والافراد المتسكين به باحسن النتائج حيث تكون اعمالهم منظمه واراؤهم منضمه وانه واجب طبيعى فى عموم الاشياء سواء كانت اعمالا او افكارا وتستشهدو باتحاد قطرات المطر الذى ادى الى انها تصير سيلا يسقى الوديان والزرع بعكس ما لو كانت متفرقة لما اجدت نفعا وهكذا اتحاد رؤس الاموال الصغيره فى التجاره يمكن بواسطته جلب كمية كبيره من البضائع لا تقوم بها رؤس الاموال المتفرقة (٦) اكتبوا مقاله بعنوان « فوائد الرياضة البدنيه » بينوا فيها وجوب استعمال الرياضة للبدن ولو قليلا لان البدن بدون رياضة يفقد دواما صفاءه الدموى بسبب وقوف الحركة الدموية فلا يقوى على العمل وعلاوة على ذلك فان الرياضة مفيدة لتصفية العقل المشتغل كثيرا بالبحث الخ ثم استشهد بقول احد الحكماء العقل الحكيم فى الجسم السليم او (العقل الصحيح فى البدن الصحيح)

- (٧) اكتبوا مقاله بعنوان « الاخلاق والمعاشره » وضخوا فيها الاخلاق الواجب الاتصاف بها لمن يعاشر الناس واهمها المسالمة والمسامحه ومعنى المسامحه عدم حب الذات والصدق واداء الحقوق الخ وشرح حالة المتصف بها بازاء حالة المتصف بعسكها
- (٨) اكتبوا مقاله بعنوان الاعتماد على النفس « يينموا فيها وجوب استناد الانسان الى نفسه وعزيمته وترك الاتكال على الغير الذى لا يؤدى الى نتيجة وانه كما قال الشاعر (ماحك جلدك مثل ظفرك) وان هذه الخصلة هى من اسباب نجاح الافرنج فى اعمـالهم
- (٩) اكتبوا مقالة بعنوان « رؤسائى » اظهروا فيها واجبات المرء نحو رؤسائه ومن هم رؤساء التلميذ وواجباتهم عليه على اختلاف طبقاتهم مع بيان نتائج القيام بواجبات الرؤساء ونتائج التقصير فى واجباتهم
- (١٠) اكتبوا مقاله بعنوان « مزايا السفر » تكلموا فيها على الفائدة الحاصله من الاسفار والنتائج الاجمالية التى تعود على المرء بواسطته ان كان رجلا من اكتساب واطلاع على احوال البلاد والامم والاستفادة والاعتبار
- (١١) ١٢ و ١٣ الخ وهكذا يجب تحريك افكار التلاميذ

بالتكاليف المتعددة التي من شأنها تنمية الملكة الفكرية مع الملاحظة التامة في التصحيح ويكلفهم بتدريب انظارهم على نماذج المراجعة ودرسها وتكرير كتابتها فان الانشاء كالهندسة، العمل في كل منهما افيد من النظر لانه هو المقصود بالذات فكما ان النظريات والقواعد الهندسية هي في الحقيقة وسيلة فقط لا تقان العمل الهندسى فكذلك النماذج والنظريات الانشائية وقواعد الكتابة وموادها الاساسية كلها وسائل صناعية فقط لا تقان العمل الانشائي حتى ياتى به الكاتب مطابقة للفن ومن الاساليب العقيمة بل من الاغلاط الفاضحة في تعليم الانشاء الاعتماد فيه على النظر فقط اعني تلقين مواده للتمييز وتخفيظه اياها بدون محاكاه او الفات نظر كما تعطى له مسائل الفقه والنحو او كما يؤمر بحفظ التعاريف الجغرافية بدون تطبيق مثلاً . فعلى الاستاذ ان يفرق بين العلم والفن فالعلم لا يعطى للطفل كما يعطى له العلم

(١٤) اكتبوا المقالة الاولى في النماذج بدفتر الخراطوش (المسودة)

سبع مرات

(١٥) اكتبوا المقالة الثانية في النماذج بدفتر الخراطوش خمس مرات

(١٦) اكتبوا المقالة الرابعة في النماذج بدفتر الخراطوش سبع

مرات ثم اكتبوا في موضوعها باقلامكم

(١٧) اكتبوا الحل الثاني في النماذج بدفتر الخرطوش ست مرات

(١٨) اكتبوا الحل الثالث في النماذج بدفتر الخرطوش خمس مرات

(١٩) اكتبوا الحل الخامس في النماذج بدفتر الخرطوش عشر

مرات ثم اكتبوا في موضوعه باقلامكم

(٢٠) اكتبوا الرسالة الاولى في النماذج بدفتر الخرطوش عشر مرات

(٢١) اكتبوا الرسالة الثانية في النماذج بدفتر الخرطوش عشر مرات

(٢٢) اكتبوا الرسالة الرابعة بدفتر الخرطوش ثم اكتبوا نظيرها باقلامكم

(٢٣) اكتبوا الرسالة الخامسة في النماذج بدفتر الخرطوش مرتين

ثم اجيبوا عنها

(٣٤) اجيبوا على الكتاب الثالث المنشور في النماذج بحسب

ما توحى اليكم افكاركم

(٢٥) اجيبوا عن التحرير الاول كذلك بحسب افكاركم « بمعنى

انكم تختاروا الالفاظ والمعاني اللائقة »

(٢٦) أجيبوا عن الثاني بهذه الصفة (٢٧) ا جيبوا عن الثالث كذلك

العلامات الكتابية

? تستعمل هذه العلامة بعد كل جملة استفهامية

! تستعمل هذه العلامة بعد عبارات التعجب ، والاستهزاء  
والتهكم ، والاسف ، والنداء ، والاستغراب . وبالجمله بعد  
كل عبارة تنفل منها النفس

: تستعمل هذه العلامة للتفسير والتفصيل والبيان  
، تستعمل هذه العلامة — وتسمى الوير كول — بعد كل جملة  
تم في اللفظ ، وتبقي مرتبطة في المعنى بما بعدها ، كالجمل  
المقاطعة ، وتوضع ايضاً بين المفردات المتعاطفة  
• هذه العلامة — الصفرة — توضع في آخر الكلام عند  
نهاية الجمل لفظاً ومعنى  
• سواء كان ذلك في نهاية المقالة او في اثنائها ولكن بين  
جملتين لا يرتبطان

» « تستعمل هذه العلامة بمنزلة توسين يحيطان بكل علم اجنبي ورد  
في اثناء الكلام ، او جملة وردت الاستشها . وهى من غير كلام الكاتب  
( ) يستعمل هذان القوسان للاحاط بكل جملة معترضة يمكن  
الا - تغناء عن قراءتها

— تاتى هذه العلامة مع مثلها بمنزلة القوسين فتكتنفان الجمل  
الاعتراضية وجمل الدعاء والقسم

# الحاقتة الرابعـــــــــــــــــة

## الدرجة السادسة



## بيان هام

المطلوب من تلاميذ هذه الدرجة الانشاء المتقن بمعنى الكتابة الصحيحة المطابقة للفن تقريباً ، وبعبارة اوضح : المطلوب من عموم الدرجات العمل التحضيري فقط بمعنى الاقتدار على الكتابة بصورة بسيطة مفهومة غير مخمل الزخام ، وهنا يطالب الابتداء في تحسين العمل ، بمعنى الانتدار على الكتابة بصورة مستحسنه تليق بالتلميذ المتعلم . ثم لا يخفى ان هذا الطالب يكاد ينحصر في نقطتين فقط :

١ - كتابة المقالات

٢ - التحارب التجارية

ومن المتوول ان اتقان مادتين كهذه عمل لا يستهان به ، بل عمل يحتاج الى اعمال ولا يتوصل اليه الا بعد المشى على محور الاعمال التي سبقته في الحلقات الماضية .

قوانين ونظريات في الانشاء

لكتابة المقالات (المواضيع الانشائية)

- ١ - ارسم عوان المقالة على الصحيفة ارام عينيك
- ٢ - فكر فيما يحتويه الموضوع وما يلزم له من المعاني والافكار
- ٣ - فكر في الاناظ المناسبة للموضوع واجمعها في ذاكرتك

- ٤- اكتبها على صحيفه تحضيرية (مسودة)
  - ٥- تصفحها بعد الفراغ فربما احتاجت الى زيادة او تهذيب  
فتصلح ما يلزم اصلاحه وتنقح العبارات
  - ٦- انقلها الى صحيفة اخرى مبيضة بعد أن يقرأها ذوقك
- ملاحظات

- ١- يلزم أن يكون العنوان دالا على الموضوع
  - ٢- يصح كتابة المقالة أولا بدون عنوان ثم بعد اتمامها ينتخب لها عنوان يلائم أجزائها
  - ٣- يحسن بالتلميذ أن يجمع ملخص ما تحويه مقالاته في عبارات وجيزة مشيرة الى اجزاء الموضوع ويرسمها اعلا الصحيفة كتذكارات أو كمفكرات صغيرة كل عبارة تدل على جزء من اجزاء الموضوع ويفصل بين العبارات بخط عرضي وهذه تسمى عند ارباب الكتابة: رؤوس افلام
- حل الشعر :

- ١- تصور البيت امام عينيك وتدبر معناه في فكرك
- ٢- فكر في الالفاظ المناسبة لحله
- ٣- صور في ذهنك صورة النثر الذي تريد ان تحل به البيت

- ٤ - ارسم تلك الصورة المجتمعة في ذهنك على القرطاس
- ٥ - اجعل يدك في الكتابة وفكرك في حل معنى البيت
- ٦ - بعد الفراغ من الكتابة اقرأ ما كتبت ووفق بينه وبين معاني البيت وافكاره

٧ - صحح العبارة فان استحسنها فابقها والا فيجب تبديلها  
ملاحظات :

- يلزم في اثر النظم (الحل) مراعاة مايتى :
- ١ - ان تكون الفاظ النثر مقاربة لالفاظ النظم
- ٢ - عدم الخروج عن المعنى المفهوم من الشعر ( وهذه هي النقطة المركزية في الحل )
- ٣ - ان كان في النظم شيء محذوف للضرورة فيلزم ذكره في الحل
- ٤ - لا يلزم التقليد بذكر الفاظ البيت
- ٥ - لا يضر نقل البيت (أو الابيات) من المعنى الذى قيل فيه الى معنى آخر من الكلام بشرط عدم الخروج عن مرماه الاستفادة منه
- ٦ - لا يجوز ان تكون الفاظ الحل قاصرة عن الفاظ المحلول في الفصاحة
- لانشاء الرسائل والتجارير :

١ - اجعل منزلة المـكتوب اليه نصب عينيك فتراعيها من حيث  
مكانتها الذاتية ومن حيث ارتباطها بك

٢ - ضع له اللقب اللائق بملك المنزلة

٣ - اسبك له عبارة التحية والاشتياق في قالب جميل ذي رونق

٤ - انتقل الى الغرض المقصود بالطف واجعل كل تفكيرك فيه

٥ - اختم الرسالة بعبارة جذابة آخذة باهداب الرقة ومجامع اللطف

كشكر المـكتوب اليه بالهجج تعبير او الدعاء له بتمنى لقائه

او اثبات اخلاصك له ، الخ (ويمكنك ملاحظة ذلك في ذيول

التجارير المنشورة في هذا الكتاب والتجارية منها على الاخص

٦ - التوقيع يكون بعد كلمة رقيقة ( كالمخلص فلان ) او اسير

لطفك فلان

٧ - اعمل كل ذلك بذوق وفن وأدب

ملاحظة رابطة الاخاء لا تقضى التكلف في المراسلات

دروس التمرين والعمل

١ - كتابة مقالات متنوعة باقلام التلامذة ( يطلب انجازها

اثناء الساعة وخارجها

٢ - انشاء رسائل مختلفة باقلامهم ايضا حل ابيات شعرية باقلامهم

- ٤ - اختبارات عديدة في ترتيب مشوشات مقطعية ورسائل
- ٥ - تكاليف متنوعة في اثناء الصنف للتمرين على سرعة الكتابه
- ٦ - تكاليف متنوعة اثناء الفراغ للتوسع في الكتابة
- ٧ - رسائل وتمرير ومقالات وايات يحاها ويكتبها المعلم على التخته  
بمراى من التلاميذ مع الامر بمراقبة حركة يده
- ٨ - يقرأها مرارا على مسمع منهم او يصر فردا او افرادا منهم  
بقراءتها ثم يمسخها ويكلفهم بالعمل على منزلها
- ٩ - يكتب لهم الحكاية الاتيه على التخته رؤوس اقلام كالآتى ثم  
يشرحها لهم ويأمرهم بانشائها باقلامهم :  
زيارة ملكة المانية لاحدى المدارس - مقابلاتها بايازم عرض  
التلميذات عايتها احجام احدهن عن المقابلة - استغراب  
الملكة - جهل الرئيسة السبب واستفسارها من الطفلة - اجابة  
هذه بالكمة الاتيه : - انا فرناويرة الجنس و جلالة الملكة  
المانية ولا يمكن لمثلنى ان يقابل احد افراد هذا الجنس  
بمود واحترام - اعجاب الملكة بالطفلة - ثنائها على وطنيتها  
- امرها باءلاء رتبها - افكار التلميذ ( الكاتب )
- (١٠) يكتب المعلم القطعة الاتيه على التخته رؤوس اقلام كالآتى

والسابق ثم يشرحها لهم ويأمرهم بكتابتها بأفلامهم ( بجمال اختراعها  
وترتيب ونسق اختراعى من افكارهم ) شدة احتفاظ نابليون بنظام  
جنده التشديد على الحرس بالمراقبة — تجسسه متعكرا لا متحان  
يتظنهم — مروره من احد المخافر — تهديد الجندي له — اهمال  
المتنكر الامر — تهديده بالقتل — اهماله — اطلاق الرصاص عليه  
بدون اصابة — ابتسامه للجندي — اجازته وترقية — تحييد اعمال  
الحارس — رباطة جأش نابليون — افكار الكاتب

( ١١ ) يكتب المعلم القطعة الاتية على رؤوس اقلام ويأمر التلاميذ  
سبكها بأفلامهم

### كيفية التصحيح

اذا كتب التلميذ القطعة الاولى هكذا مثلاً :

• عندما جاءت امبراطورة المانيا الى زيارة احدى المدارس  
السورية اوفدت مدرسه بعض تلميذاتها الى مرفأ المدينة لمقابلتها  
والاحتفاء بها وكان من جملتهن تلميذة امتنعت عن المقابلة ،  
وصارت تبكي بكاء شديداً ، فتمجبت الملكة وسألت رئيس المدرسة  
عن السبب فلم تعلم ، وعندما سألت البنت اجابت انى فرنسوية الجنس  
ولا يصير ان يتقابل الا فرنسى المانيا بمودة ولطف ثم زادت فى البكاء

فضمته الملكة الى صدرها اوقات هكذا فليعلم الصغار محبة الوطن وامر ب  
لها بمجازة هائله ، وكلمت رئيسة المدرسة في اعلاء رتبها — التلميذ  
فيلي المعلم بان ينقد الكتاب ثم يؤشر علي كل جملة او كلمة  
ركيزة بخط كما تري ، ويخرجها في ورقته ويكتب امامها الكلمات  
الصحيحة ثم يأمر التلميذ بكتابه القطعة مرة اخرى مصححة بموجب  
ماء لها العلم ، وبدل الكتابه يقرأ كل تلميذ افكاره لتعمر علي  
التلاميذ صور عديدة لموضوع واحد ويحسن بالعلم ان يأمر التلميذ  
بتميد المواد التي يخرجها في دفتر خاص يدعوه دفتر المواد ويكون  
على الصورة الاتيه

دفتر المواد المصححة			
— الطفلة —	الملكة —	ولا يصير	ولا او من
من جملتهن	بنهن		من الصعب
وصارت تبكي	واخذت تبكي	ثم زادت في	واستمرت في
فتعجبت	فاستغربت	البكاء	بكانها
فلم تعلم	فاجابت بعدم	محبة الوطن	الوطنية
	المعرفة	هائله	نقيسه
البنت	الطفله	وكلمت	واشارت الى

## دروس الحفظ والاستظهار

## ١ - امثال عربية مستعملة

- ١ - « الایناس قبل الایناس » - یقال آنسه ایناساً : اوقعه فی الاینس ضد اوحشه . والایناس هو ان یقول حالب الناقة عند حلبها ( بس بس ) لتدر . یضرب فی الامر بالمداواة عند الطلب
- ٢ - « بلغ السیل الزبی » - الزبی جمع زبیہ وهی الرابیة لا یعلموها الماء فاذا بلغها السیل کان جارفاً مجحفاً . یضرب فی بلوغ الامر غاية لا تنتظر
- ٣ - « أبدی الصریح عن الرغوة » - الصریح اللبن الخالص یضرب عند انکشاف الامر وظهوره
- ٤ - « بغير اللهو ترتق الفتوق » - یضرب فی الحث علی استعمال الجد فی الامور
- ٥ - « حاب الدهر اشطره » - ای اختبر شطری خیره وشره فعرف مافیہ یضرب فی من جرب الدهر حنکته الايام
- ٦ - « الخیل اعلم بفرساتها » ای ان الخیل قد اختبرت وعرفت کفال الفرسان اذا رکبوها من کفال غیر الفرسان
- ٧ - « ادبر غریره واقبل هریره » الغریر الخلق الحسن .



والهريز المكر وه من سوء الخلق وغيره . يغرب للشيوخ اذا ساء خلقه  
 ٨ - « الدهر أرودمستبد » - الارود : الذي يعمل عمله في  
 سكون لا يشعر به والمستبد : الغالب على امره او الماضي في امره ،  
 وكذلك الدهر

٩ - « على نفسها جنت براقش » - براقش اسم كلبه . نبحت  
 ليلا فذات العدو على قومها فييتوهم . يضرب فيمن يصنع ما يجبر  
 على نفسه الويل .

١٠ « ابو قلمون » - اسم طائر كثر الالوان او يتلون باشعة  
 الشمس . يضرب الرجل الذي لا يثبت على مبدأ ولا خاق

١١ - « السبياد يقطع ذنب كلبه » - السبياد . قائد يوناني  
 متضارب الافكار حارب النرس وانتصر عليهم ، ثم انضم معهم  
 على اعدائهم ، وله - وي ذلك من امثال التقاب وعدم الثبات . وكان  
 له كلب قطع ذنبه وجعله يتبعه في اسواق اتينا ليافت اليه الانظار  
 يضرب الرجل يعمل الشهرة الكاذبة

١٢ « احاديث طسم واحلامها » - طسم . قبيلة من العرب  
 البائدة التي اندرست اخبارهم وقد وضع المؤرخون عنهم احاديث باطلة  
 منافذة لعدم المصادر المعتمدة عليها عنهم . يضرب الرجل يخبر بما لا اصل له

١٣ - « حديث خرافه » - خرافه : رجل من العرب زعم أن الجن خطفته واخذ يحدث العرب عنهم احاديث واهية . يضرب - كل باطل غير صحيح

١٤ - « ان من الحسن شتوة » - يضرب الرجل ينظر الى حسنه فيختال فيعدو طوره فيشفيه ذلك وينغضه الى الناس

١٥ - « ان من البيان لسحرا » البيان هو فصاحة التعبير وبلاغة المنطق وذكاء القلب . شبه بالسحر لاختذه بمجامع القلوب وسرعة قبول القلب له والمثل يضرب في استحسان المنطق وايراد الحجة الباطنة ، واول من نطق به النبي صلى الله عليه وسلم قاله لاحد شعراء بني تميم وتامه : « وان من الشعر لحكمة »  
١٦ - « لا يدغ المؤمن من جحر مرتين » واول من قاله النبي ص (لاني عزة الجمحي احد شعراء قريش حين حاول ان يخدع النبي بنقض عهده مرة ثانية

١٧ - « اي الرجال المذهب ؟ » يضرب في معنى لا يسلم احد من العيب

١٨ - « المرء باصغريه قلبه ولسانه » حكمة رائعه تستعمل استعمال المثل ومعناها ظاهر

١٩ - « أكثر . صار ع المعقول تحت بروق الاطماع » - كلمة جارية

عجری المثل : تضرب في التنديد باهل المطامع الشهوانية

١٠ - « حتى يؤوب القارطان » : القارطان رجلان من عنزة

خرجوا لطلب القرظ فلم يرجعوا ولا يدري ما كان من خبرهما فضرب  
بهما المثل في امتداد الغيبة

٢١ - « ركب الامر رأسه » كلمة تستعمل في التعبير عن الشئ

المتوى المسر الممتنع

« ٢٢ » - الحفيظة تحلل الاحقاد » - الحفيظة الحمية والغضب ومعنى

المثل ان المرء اذا رأى حميه يظلم ويهان حتى له وان كان حاقدا  
عليه فكأن الحفيظة التي قامت به فعلت بالحق السابق تحليلا كيما ويا  
فامات اجزاءه

٢٣ - « جاء بخفي حنين » - يضرب في الخيبة واليأس

٢٤ - « اذا لم تغلب فاخلب » يضرب في مداراة الناس وسياساتهم

٢٥ - « قبل الرماية تملأ الكنائن » - يضرب في الاستعداد

للامر قبل نزوله

٢٦ - « قلب الامر ظهرا ابطن » يضرب في معنى حسن التدبير

واستعمال الروية

٢٧ «رمى بحجره وقتل بسلاحه» يضرب في الظالم ترجع عاقبته عليه  
 ٢٨ «عاد الرمي على النزعة» بمعنى ما تقدم والنزعة جمع نازع وهم الرماة  
 ٢٩ - ٣١ «حصحص الحق - ابدى الصريح عن الرغبة - برح الخفاء  
 وكشف الغطاء» كل هذه الامثال بمعنى واحد تستعمل في معنى  
 انكشاف الامر وظهوره بعد الخفاء والاكتنام

٣٢ - «قتل في ذروته» بمعنى خادعه حتى ازاله عن رايه . يضرب  
 في المكر والخلافة . ويروى عن الزبير حين سأل عائشة الخروج  
 الى البصرة فأبت عليه ، فإزال يقتل في الذروة والغارب حتى أجابت  
 ٣٣ - «مشى له الضراء ودب له الخمر» بمعنى خادعه وختله يستعمل  
 فمين يصنع المكر مع غيره

٣٤ - ٣٨ «ذهبوا تحت كل كوكب - تفرقوا ايدي سبا تفرقوا  
 شذر مذر . طارت بهم العنقاء . كأنهم كانوا غرابا واقعا - تضرب  
 كلها في تفرق القوم وشتاتهم بعد الانتظام والاجتماع ، وذهب دولتهم  
 بعد العز والصولة

٣٩ - ٤٠ - «ما يعرف الحو من اللو» - «يهرف بما لا يعرف»  
 يقال في استجهال الرجال ونفى العلم . عنه بالكلية . ونسبته الى الغباوة  
 ٤١ - «على الطائر الميمون» يضرب في التهنئة بالقدوم من سفر

٤٢ - « بالرفاء والبنين » - يضرب في التهنئة بزواج  
 ٤٣ - « هوى نجم شرفه وركدت ريحه » - يقال في الدعاء بالشر  
 ويضرب لمن ذهب عزه من فردا وامة او دولة او مملكة ، ويصرف  
 ضميره بحسب الاحواله

٤٤ - « لا يشق غباره » - يضرب للرجل المبرز في الفضل  
 ٤٥ - « انى عاينه الا هركا - كاه » الكا كل صدر الجمل والمعني  
 ٢ - امثال التفضيل و المبالغة

- ٤٥ - اشهر من الابلق الفرد  
 ٤٦ - اشهر من نار على علم  
 ٤٧ - اوبن من فلق الصبح  
 ٤٨ - ارق من النسيم  
 ٤٩ - ارق من الماء  
 ٥٠ - ارق من الهواء  
 ٥١ - ارق من ماء الغمام  
 ٥٢ - ارق من دمع المستهام  
 ٥٣ - ارق من دمة شيعية تبكى على بن ابي طالب  
 ٥٤ - ارق من زبيب زينة

- ٥٥ - اتبع من الظل
- ٥٦ - ابرد من برد الكوانين (شهور ابرد في الرومية)
- ٥٧ - ابرد ممن يستعمل النحو في الحساب
- ٥٨ - احر من الجمر
- ٥٩ - احلا من نيل المنى
- ٦٠ - أعذب من زلال
- ٦١ - اصر من الصبر
- ٦٢ - امر من الملقم
- ٦٣ - احكم من لقمان
- ٦٤ - اسمع من فرس
- ٦٥ - أفصح من قس وسحبان
- ٦٦ - افصح من عبد الحميد
- ٦٧ - اجعل من سحبان
- ٦٨ - امنع من جبهة الامد
- ٦٩ - انم من الزجاج

## نماذج للمراجعة

ندمج تحت هذا العنوان نماذج متعددة : مقالات وتحارير  
تجارية لتطبق عليها نظريات الانشاء السابقة تطبيقا نظريا علميا كما  
ان الاعمال والتكاليف وضعت لتطبق عليها تلك النظريات تطبيقا  
عمليا فنيا ولزيادة المواد ورغبة في الاتان والنفع ندمج نماذج  
اخرى من الرسائل المتداولة في اغراض حديثة فاعلى المعلم سوى  
الانصياح لاوامر الكتاب وتعاليمه والمرور بالتلاميذ على عموم  
الابواب درجة درجة ودرسا درسا ونموذجا نموذجا بحسب الوضع  
والاختيار والترتيب وعليه ان يدرّبهم على الاستظهار والمحاكاة وهما  
اهم ما يطلب في الانشاء .

## ٢ المقالات

١ ان في الغرب اعينا راصدت كجانبها الاطماع منكم بسهد  
فوقها مجهر يريها خفايا كم ويعطوي شماعه كل بعد  
قابلوها بوحدة وانتظام واتحاد القوى وعزم وكد  
اذا قبض الكاتب المفكر علي ناصية القلم وارسل اشعة قوية من  
مصباح عقله المنير اظهرت له الاحوال الحاضرة ان للافرنج قوى  
فعالة وعزائم ماضية ونظرات حادة لا تغفل طرفة عين ولا تتوانى

همها الا كبر أن تلهم بنيران طمعها واستبدادها كل امم الشرق فتقضى  
عليها القضاء المبرم الذي يحصدها حصدها هشيم نعم يريد الغرب ان يخني  
بكل كاه على الشرق، ويريد ان يقتنصه كما يقتنص الصياد الملهو سمكة أو  
غزالا أو طائرا . هنالك من وراء البحار ، من وراء تلك الظلمات  
العميقة ، من وراء تلك الابعاد الهائلة والمسافات الشاسعة ، من وراء  
تلك الصحارى وتلك الجبال امم اسهرها الطمع ، وايقظها الاستبداد ،  
تريد ان تلهم الشرق كما تلهمهم الامم الحطبة . فالى العزم والاتحاد  
ايها الشرقيون ، الى القوة والتضامن ، الى العمل النافع والحضارة  
الى المجد الى الرقي حتى لا تكونوا لقمة سائغة لاولئك المستعمرين  
وحتى يقفوا امامكم حائرين اذ اراؤا أسداً منيعاً من العظمة والاتحاد  
اما اذا تهاون الشرقيون في مصالحهم واستمروا على جمودهم وتفرقهم  
ولا يشعرون الا وقد كره عليهم الغرب بخياله ورجله واخذهم اخذ  
عزيز مقتدر

## ٢- تغافل الزعماء بسبب ثلاثى الامم

قضت سنين السكون في هذا المجتمع على كل امة من الامم او  
دولة من الدول قدمتها الله ثبات الملك ورسوخ القدم في الصولة  
والباس ، وتمكنت دعائم عزمها وشرفها ثم صرف زعماءؤها انظارهم



عن الالتفات لمهامها ومصالحها ان يمتع غراب السقوط في انديتها  
فما هي الا عشية اوضاعها حتي يصبح عزها المسكين في ايدي غيرها  
يتمتع قبه غنيمة باردة، ويصبح اولئك الذين رقص لهم الدهر مدة وقد  
طارت بهم العنقاء وذهبوا تحت كل كوكب . ارم بنظرك نحو تاريخ  
الدولة الاسلامية . تجد ان الاسلام لم يتمكن قوته الا بالحزم والعزم  
والعمل والالتفات حتى امتدت سطوته وتقد حكمه في عموم جزيرة  
العرب ، كما يعرف ذلك من تاريخ الخلفاء الراشدين .

وهكذا لم يزل الاسلام تمتد شمس ممالكه في سماء البلاد حتى  
وصل الملك الاسلامي في عصر بني امية الى آسيا الصغرى وشمال  
فريقيا ونصف فرنسا كل ذلك لم يكن الا بالعمل والنزاهة والالتباه  
ولكن لما مال بنو امية قليلا الى اللهو والتغاضي هدت عروشهم  
وركدت ريحهم وخوى نجم شرفهم وقاب لهم الدهر ظهر المجنى  
فانتقل الملك الاسلامي من ايديهم الى بني عباس . فشروع ساعد  
الجد ، واخذوا يرقون الصناعات . وينشرون المعارف والعلوم حتى  
بلغ التمدن الاسلامي في عصر المأمون سابع خلفائهم مكانة لم يصل  
اليها من قبل ، فظهر في عهده النوابع والحكماء ، والفلاسفة والشعراء  
وخصصت المراصد الفلكية ، وترجمت كتب الطب والهندسة

والفلك والقوزموغرافيا ( علم الهيئة ) والادب ، من اللغة اليونانية  
وغيرها الى اللغة العربية حتى صار هذا الخليفة بقلب استاذ الرقي  
الاسلامى بل استاذ المدنية الاوروبية وهكذا كان الامر بعده  
الى ان سرى سم الترف والتغافل فى خلفاء هذه الدولة فانعكس  
عليهم الامر وهبط شامخ نجمها فذهب ملك الامة عنهم الى غيرهم  
وهكذا وهكذا الى يومنا هذا ولم تتغير سنة الدهر كما  
يرى ذلك ، فضلا من تصفح تواريخ الدول

فها انت ترى ان الامة او الدولة اذا ركنت الى اللهو  
والرفاهية وتباعدت عن الحزم والجد لا تلبث ان يثلم صارم سطوتها  
بعد ان كان فى منعة من الملك وسعادة من الميش فانه بالحزم تملك  
نواصى الامور وبغير اللهو ترق الفتوق

### ٣ لاسعادة الا بالعمل

قد تضح مرأى العيان وظهر ظهور النجم فى ارجاء السماء ان  
الامم لا يكون لها تقدم فى العالم ولا تنال من الحفاوة مسكانا ساميا  
الا اذا توجهت الى العمل وداوم افرادها على الكد فى سبيل  
الارتقاء والتقدم نعم تلك قاعدة كونه تطبق على عموم امم المعمورة  
سواء الامم الصغيرة او العظيمة فلا ترى امة من الامم باغت

الغاية القصوى في المدنية والحضارة الا بالصناعة والعمل ارم بنظرك  
نحو دول اوروبا الحاضرة تجد انها لم تسد العالم وتصبح في العظمة  
اشهر من الابلق الفرد الا بنقدم صناعاتها واعمالها فهذه المانية  
خاصة قد بلغت اقصى غاية في المخترعات الحديثه حتى اظهرت اعجب  
الاعاجيب في الحرب العظمى وهذه امة السكسون ( انكرا )  
قد ملكت اطراف العالم واعماق البحار باعمالها وصناعاتها وهذه  
الامة الافرنسية التي هي الآن مثال التقدم والرقى ومضرب المثل  
في المهارة والاتقان والمدنيه والصناعة والذوق الذي لم يسبقها فيه  
بل ولم يلحقها امة من امم الارض ارجع النظره مرة اخرى الى  
امريكا التي بلغت من التقدم المالى وارتقاء النظام والعدالة ما يعد  
المثل الاعلى للشعوب كل ذلك من نتائج العمل والاجتهاد فلينظر  
ابناء الشرق الى حاضرم المظلم وقد كان لهم ماض منير كانوا فيه  
محطة الانظار في العالم واصحاب المركز الاول في الصناعة والتجارة  
والنشاط والتفكير كما تدل على ذلك مدنية الصينيين والفينيين  
والعرب والفرس في العصور المتقدمة

الصناعة والتجارة - ايها افيد ؟

لا ريب انه اذا امعن الناظر نظره واطل بشاغب قلبه الى

أحوال العمران يجد موضحا امامه أن طرق الارتزاق عديدة  
متشعبة الاطراف فمن زراعة وحصد الى تجارة واستغلال الى  
صناعة واختراع الى مزاولة واحتراف الخ

نعم تتشعب طرق الميش كما انه تختلف انظار الناس في  
اختيار احداها وان من العلوم لزام تلك الطرق الناجحة طريقتان  
التجارة والصناعة ولكل في تفضيل احداها على الاخرى رأيه  
الخاص اما انا فارى تقديم الصناعة على زمياتها لاسباب لا يذكرها  
نظر الحاذق الا ريب - اوروبا التي تناطح السحاب بعظمها المالية لم تنل  
هذه الدرجة سوى من صناعاتها التي تظهر منها كل يوم ما يدهش  
افكار الالباء وهاهي الآن تربت اربكة العلماء وامتلكت  
ناصية النجم عزة وشرفا ورفعت لواء فخرها في طبقات الاثير

كل ذلك من آثار الصناعة التي ابرزتها الى العالم الانساني  
هكذا وهكذا ولكل مجتهد نصيب نعم اننا لانكر ان من  
اسباب رقي اوروبا اشتغالها بالتجارة اشتغالا هائلا ولكني اثبت هنا  
ان الصانع يمكنه ان يزاو من الاعمال التي تتسع بها نطاق عقله  
مالا يمكن التاجر في تجارته وبهذا كانت الصناعة تعود بالفائدة  
المقليه كما تفيض على مزاو لها ثمرات الاموال

## هـ تقدم العلوم والاختراعات عند الافرنج وتأخرها عند الشرقيين

نرى العلوم الحية والمخترعات المدهشة بأنواعها المتعددة تسير  
في القطرين الاوربي والامريكي بسرعة متناهية وخطوات  
واسعة حتى لم يبق شيء من اغراض الحياة وامورها الاسهلته  
العلوم وحسنة المخترعات هل كان العالم يحلم في بادىء امره  
وماضى ادواره بان يسافر من لندن الى باريس او من مصر الى  
امريكا طائرا في الهواء او غائضا تحت لجج الماء كلاكلا  
وها نحن نرى الآن اذا نظرنا ان الغربيين ( الافرنج )  
قد اعادوا معجزة سليمان سليمان طار على بساط في الهواء وهم  
طاروا على اجنحة الحديد وامتون الاثير وهو سخر الجن والريح  
تجرى بأمره رخاء حيث اصاب امامهم سفحوا الحديد والبخار  
والكهرباء فصعدت بأمرهم وخضعت لارادتهم نعم كلم سليمان  
الجن والطيور والوحش بلفظة واحدة لا يفهمها سواه  
ولكن الافرنج انطقوا الجماد الصامت بانغات عديدة  
يفهمها من اراد ولم يكتفوا حتى كلموا الريح وجملوها  
ما تعرف جملة فيما مضى وبالجملة فقد سخروا كل مخلوق من

المخلوقات نباتا او جمادا او حيوانا واستخدموه لاغراضهم وحاجاتهم  
بسطوة عقولهم المنيرة وعلومهم النافعة اخرجو المسكر من الحشيش  
ابرزوا الذهب من التراب فصلو الماء العذب عن الماء الاجاج ساقوا  
البرق وفاخروا الريح وقهروا البحر واخضعوا الجبل فكان ابا العلاء  
المعري يعنهم بقوله من قبل مئات السنين :

هـ اقلعتم السابح في لجه روعتمو في الجو ذات الجناح  
هذا وانتم عرضة للفنا فكيف لو خلدتمو ياوقاح  
ان كان الشرقي نائما حين كان الغربي يعمل بمجد ونشاط! كان الشرق  
كله في نزاع دائم وخصام مستمر كان الهندي يحارب الفارسي فيما  
كان الشام يجهز على العراق وكان وكان ولم يكن غير اشتغال  
بسفك الدماء وخصام لا طائل تحته حتى صار ماضيا وسبق الغرب  
شقيقه الشرق واصبح هذا المعجزاته من المعجيين

## ٢ التحارير التجارية

١ - صورة تحرير لطلب بضاعة وارسل حوالة مالية على احد  
المصارف ( البنوك ) عن جده ( الحجاز ) الى بيروت الى ١٥ ص ١٣٤٤  
حضرة الموقر الوجيه سيدى العزيز فلان افندى وشر كاه المحترمين  
بعد تقديم واجب التحية والاستفسار عن المزاج المحمود ، ده اما

أتمنى من الله أن تكون صحتكم على ما يرام من الجودة والاعتدال  
سيدي لنا الشرف التام باحاطة علمكم انما اسعدنا الحظ بالاطلاع  
على ما أعلنتوه بالجرائد عن محلاتكم التجارية ، واستعدادكم التام  
للتعاطي اشغال البيع والشراء بالخدمة فسررنا جدا لقيامكم بهذه  
المهمة التي برهنتم بها على اخلاصكم نحو الوطن .

طالبات : فبناء عليه نتجراً على سيادتكم بطاب اربعين باله  
قماش من النوع المعروف بقماش ( باتست ) ونؤمل ان تقضوه ا  
من محلات الخواجا ( ... ) وشركاه المشهورين بطرفكم وستجدونه  
على هذا حواله على البنك الاهلي السوري بمبلغ

تحويل : جف ٤٠٠

اربعة ائمة جنبيه افرنكي تسلموها وقيدها لاسمنا بدفاركم و بمجرد  
لوصول والتسلم اسحبوا انما تاغراف .

الاحوال : اما الاحوال التجارية بطرفنا فكما يأتي : —  
اغلب الاصناف غير رائجة فيما عدا اذناف من الاطعمة واقشة  
الملبوسات والروائح الافرنجية — الاسعار — بناء على نشرة الاسعار  
الواردة الى الغرفة التجارية بجدة فانما درجنا لجنابكم على هذا نسخة

من تلك النشرة واطالاعكم عليها كاف لاحاطة نامكم بذلك  
بعد الاحكام والتجسس — لاحاطة سيادتكم — مسكون —

المعاملة . نرغب ان تكون المعاملة بين الطرفين بكل ما يستحسن  
ويضمن راحة ومصاحبة الجانبين . فالطلبات ترد لنا منكم باسرع  
ما يمكن . اما القيمة فانكم تجدونها لا تتأخر عن تقديمها لجنابكم  
حال وقت الطلب واخيرا تهنيؤنا متمنين من مكارم اخلاقكم  
اذا تفضلتم بقبول احتراماتنا  
الخلص

ج وشركاه بالحجاز ( جده )

٢ - صورة تحرير بتسلم ( استلام ) حواله وقضاء طلب  
( جواب السابق )

عن بيروت ( سوريا ) - الى جده لي ١٦ ربيع الاول سنة ١٣٤٤  
حضرة الماجد المكرم ج وشركاه بمجده المحترمين  
بعد سؤال خاطركم . ثبت ورود تحريركم المؤرخ ١٥ الماضي  
الينا بعموم توضيحاتكم وعليه نجيب جنابكم .

الطلبات : طلبكم من طرفنا اربعين بالة قماش باتست من محلات  
الخوارجا ( . . . ) وشركاه بوصول جوابكم خابرنا مكتب الخوارجا  
تلفونيا فايدي رغبته واستعداده الاكيد للقيام بانجاز الطلب وبموجب  
افادة المذكور سيكون شحن البضائع لجنابكم رأساً من المركز الاصلى





الماجد الموقر الخواجا فلان المحترم  
تحية الوقار والشوق الى الذات المحفوفة بعنايات الاصدقاء .  
المحاطة باسئلتى الخاصة عن رفاهية الجذاب .

عزيزى — لمضى قسط وافر من الزمن حررت لسيادتكم  
رسالة تتضمن الاستفسار عما اذا كان يمكن ارسال نوع من بضائع  
الحجاز الى طرفكم لتصرفوها لاسمنا الخاص حتى نحظى بشيوع  
مار كتنا بقطركم واسوء الحظ لم اتناول الى الآن من جنابكم ما يفيد  
بالقبول . لذلك اتجراً ثانياً بارسال عدده ١٥ سخييان (جلود مجففة) لقصد  
تجربة السوق بطرفكم وتجذوا عايلها مار كتنا الخاصة ( .. ) وهى مرسله  
لكم بالباخرة (فرانكستان) انشاء الله عند الوصول والاستلام تفيدونا  
الاحوال . احوال تجارنا فى التحسن المستمر ولم يصل الى  
درجة الهبوط سوى اسعار الاعطار والمزخرفات .

واخيرا تقبوا مزيد اخلاصنا وتحياتنا المؤكدة عزيزى  
وشرفونا بخدمتكم

المخلص . فلان

٤ - تحرير الاشعار عن وصول بضائع من وكيل وطلب بربط  
مقاوله مع احد المعامل بواسطة الوكيل المذكور

عن جده الى — الاسكندرية لى ٢ ديسمبر سنة ١٩٢٥  
... رجب رجبى واد استفسار عن المزاج المحموس ده اما

استلمنا ايضا بنفس الباخرة تحرير جنابكم المؤرخ ١٣ الماضى  
فوجدنا كم تؤكّدوا لنا فيه كل تأكيد شدة مراقبتكم لشحن  
المرسل لنا وبالرغم من ذلك فقد وجدناه كما احطنا كم بعاليه

طلب — بطل هذا تجدوا قطعة من الورق المعتاد وجوده على  
زجاجات الدواء المستعمل لتخفيف داء ( الرما تيزم ) مكتوب عليها  
بالاfrنسيه مترجمته ( « صنع الخارج » ) والمظنون ان هذا العلاج من  
مستخرجات المعامل البلجيكية فنود ان نخبروا لنا بروكسل فى ربط  
مقاوله لمدة خمسة اشهر بعمل كمية وافرة من هذا النوع يرسلوا لنا  
فى كل شهر قدرا مخصوصا وسنفيدكم فيما بعد عن مقدار مطلوبنا

النقود — اذا لزم الامر بارسال نقود احطتياطيه لجنابكم من  
تحت مقاولتنا هذه مع الباجيك فالامل تفيدونا عن المطلوب

واخير اتجدونا نتمنى لجنابكم الرفاهية مع تقديم اخلاصنا لكم عزيزى  
..... فلان

٥- صورة تحرير تجارى ادبى بالاعلان والتنوية عن تأسيس مكتب للعمل

عن جدّه - الى مكه المكرمة لى ١٢ ربيع الاول سنة ١٣٤٤

جناب المكرم الاجل

بعد الاحترام والتحية - لاحاطة سيادتكم علما نتشرف بافادتكم

حضرة المكرم الماجد السيد فلان المحترم

غيب افتقاد خاطركم . اشرف باشعاركم عن وصول الدفعة الاولى من مقاولتنا التي افدناكم عنها سابقا وانا الامل الاكيد بوصول الباقي باقرب ما يمكن من الوقت ، حيث ان الطلب اليوم متزايد على عموم اصناف الصابون وعلى الاخص ابو تفاحه والاحمر فنحث جنابكم على تميم الكمية الباقية من مطلوبنا ليكون وصولها الى الحجاز قبل مضي عشرين يوما اما الدفعة التي اخذناها الآن فهي ثلاثة وخمسين دنك صابون ابو تفاحة وستة عشر دنك ناباسي اجميع ٩٦ طرد استلمناها تماما

الفات نظر — وناقض نظر حضرتكم الى اننا وجدنا من النوع الاخير ثلاثة طرود ذات لون كامد لانجد اي رغبة من عملائنا هذا بالكيفية فبكل صراحة اعرب لكم عن اسيائي الاكيد من هذه الخطه التي لم نلاحظها في معاملاتكم السابقة معنا فقد رنا انه قد يكون ان افكاركم تغيرت علينا من جهة الاعتناء الخاص الذي عودتمونا سابقا ان تمنحوه طلباتنا خصوصا ولكن على كل يجب ان نلفت نظركم الى الامر حتى لانكون قد مشينا معكم الخطوة الاولى في سوء المعاملة لاسيما وقد عهدناكم تعاملونا من قبل بكل شرف

عن الآتي (الاتفاق الوطني) ابتداء من تاريخ نوفمبر سنة ١٩٢٥  
جمادى الاولى سنة ١٣٤٤ سنفتح بمشيئة الباري مكتباً عمومياً تحت  
اسم «الاتفاق الوطني» بمجدة بالشارع القابلي الصنف الايمن نمرة  
٣٨ وسيتعاطى المحل اشغالا وطنية هامة وستؤسس له لجننتين  
بحسب الاشغال الآتية

للتجارة — لجنة لاشغال التجاره تعاطى التوريد للراغبين على  
حساب القومسيون بخدمة معتدله .

للصحافة — ولجنه صحافيه للقيام باعمال جريده يومية تؤازر  
الحركة الحجازية الحاضره سياسيا وادبيا واجتماعيا وذلك خدمة  
للوطن ولاحاطتكم تحرر

### تكاليف عملية

(١) يقرأ المعلم المقالة الاولى المنشورة فى النماذج على مسمع من  
من التلاميذ ثم يكلف بانشاء مقالة أخرى باقلامهم محاكية لها  
وهكذا يفعل ببقية المقالات

(٢) يكلفهم بالنظر فى التحارير التجارية بتدقيق ثم محاكاتها  
باقلامهم واحدا واحدا

(٣) يكلفهم بنقل هذه المقالات والتحارير (النماذج) فى دفتر

مسودة الانشاء وكتابة كل مقالة أو تحرير خمس أو ست الى عشر  
مرات في نفس الدفتر بالرسمه وفائدة هذا العمل هي أن ترسخ صورة  
المقالة المنقولة بأسلوبها والفاظها في اذهانهم في انشاء النقل المتكرر  
فلا يصعب عليهم محاسناتها وعلى الاخص بعد أن فهموا خواها من  
المعلم وهكذا يفعل ببقية المقالات والتجارب مقالة مقالة وتحرير  
تحرير احتى تتم. ويجعل ذلك فرضا يوميا عليهم يقدمونه اليه (للتأشير)  
(٤) بعد أن يأخذ المعلم الفرض من التلاميذ - أعني المقالة  
المنقولة عشر مرات - يكلفهم بمحاسناتها أو الكتابة فيما يقرب من  
خواها بعد بث الافكار اللازمة

(٥) يأمرهم بالكتابة في مواضيع مختلفة منتقلا بهم من وصف  
الى بيان حقيقة الى تقييد خبر الى شرح حادثة الى بحث ادبي  
الى تحريض الى الى - الخ

(٦) يأمرهم بكثرة الكتابة في التجارب التجارية المختلفة الاغراض  
من اعلان تجارى بفتح شركة، الى طاب. الى تحميل الى تحويل. الى  
(٧) اجيبوا تحريريا (بانشاء جيد) عن الاسئلة الآتية كل  
سؤال على حدة ثم اجمعوا الاجوبة وتوسعوا في الموضوع وضعوا له  
العنوان الملائم - كيف ينظر الغرب الى الشرق ؟

ماهو واجب الشرق بأزاء ذلك ؟

لماذا ؟

(٨) اجيبوا عن الاسئلة الآتية تحريريا (بانشاء جيد) كل سؤال على حدة ثم املأوا الاجوبه وتوسعوا في الموضوع وضعوا له العنوان الملائم

ماهى نتيجة الزعيم المهمل فى عمله ؟  
كيف كانت دولة الاسلام سابقا ؟  
بماذا توطدت دعائهم ؟

ماهو واجب الزعماء ؟

لماذا ؟

(٩) اجيبوا عن الاسئلة الآتية تحريريا (بانشاء جيد) كل سؤال على حدة ثم املأوا الاجوبه وتوسعوا في الموضوع وضعوا له العنوان الملائم

كيف حالة المعلوم عند الافرنج ؟  
ماذا حصلوا بعلومهم ومخترعاتهم  
لماذا نحن لم نكن مثلهم ؟

# الحلقة الخامسة

## للمدرسين السابعة والثامنة



## نماذج للكتابة:

ليست هذه النماذج المنشورة في هذه الحلقة للمراجعة وترديد النظر فقط ولكنها دروس انشائية تحوى الاصول الكتابية ويكون فيها التمييز مسؤولاً عن الفاظها ومراميها واللوب نسجها فبعد الامر بمراجعة المقالات يجب الاهتمام بمعاكاتها بشرط ان لا يدخل المنشئ عبارة منها برمتها في انشائه ماعدا العبارات العمومية والتي ستشر هنا لخصوص الاستعمال - وبشرط ان لا يخرج عن موضوعها بشئاً وكل ذلك لا يتسنى الا بملاحظة المعلم ومرافقة الحركة التمييزية الكتابية مع سؤاله ومؤاخذته في الاستعمال الامثال المتداولة والمبارات الكتابية الفصيحة واستخدام اللوب حتى في الانشاء .

نماذج شائعة على اقلام الكتاب

شاعت هذه التعابير شيوخاً مستفيضاً على اقلام الكتاب والمنسئين ومحرك الجرائد واءاء العصر الممدودين ولكن اكثر علماء اللغة في عصرنا ينجذون الكتاب في استخدامها وقد بالغوا في تقديم وتسميتهم بخواج الادب والمتردين على اللغة<sup>١</sup> وانى لاضم صوتي

(١) افراً كتاب تذكرة الكتاب مؤلفه اسعد اغرور دور محبة

الضعيف اصوات أولئك المتمردين واعد هذه التعابير من كنوز  
الادب العصري واسعى في رواج استعمالها ودورانها على كل قلم  
لأنها علاوة على كونها ذات رونق لا يوازيه اى تعبير آخر وذات  
رنة انشائية تتمع موقعا ساميا فى النفوس الحرة فانها قد شاعت على  
الاقلام والالسن شيوعا بعد حكم الاجماع

ان الارادة لتنسحق امام نيار العواطف  
اقدم لك هذا الكتاب كبرهان على صداقتى  
انفصل عن الجمعية على رغم احتياجها اليه  
باهتمامك بالاداب امكنتك ان تفهم كما يجب  
بتدفق الماء الجارى يتكون سيل لا يستهان به  
بطبيعة الحال صارنا سيس رابطة مدعمة

بكل اسف اعرب لك عن استيائى الاكيد لهذه الخطة  
جادة غير عادية

جيد بمعنى الكلمة

خارج عن نظام الادب

ذات نفسى منسحقة تحت تأثير الفقر

سأكون المسئول هذه المرة

سألته عما اذا كان يريد ان يوقع لنا على الارضيك  
 عندما التى محاضرة سياسية على الجور  
 غير مسئول عن النتيجة  
 غير مسئول بالكلية  
 قد يكون ان افكارك تغيرت عن السابق  
 كرست جانبنا من وقتى لهذا العمل  
 لا ازال تحت ضغط الظروف الحاضرة  
 لا تحقق ما اذا كان يمكن لى القول  
 لا يجب ان اوص كثيرا فى مسائل الاعتقاد  
 لا يحسن اللغة العربية كالواجب  
 محافظ كثيرا على تقاليد السلف  
 . مسألة ليست ذات اهمية  
 من الضروري أن تتكلم عن الحادثة بجلالة  
 من غواة التفريغ المقوت  
 نسبي لايجاد جو صالح للمفاهيم  
 هل من اللياقة ان نعزف على البيانو الان  
 هواء التصوير والموسيقى

وبإثناء الكلام حصل له تشنج عصبي  
يجب ان لا تكتب مقالة بينما تكون افكارك غير مجتمعة  
يستطيع التأثير على عقاية مخاطبه .

### المقالات

قدمنا الاشارة في اول الحلقة الى وجوب الاعتناء بمحاكاة هذه  
المقالات بقلم التلاميذ . فبعد ان يوطى المعلم التعاليم اللازمة في كيفية  
استعمال العبارات المنشورة قبل هذا واستعمالها امامهم في باطن قطع  
صغيرة من الكلام على التختة جملة جملة حتي يتمكنوا من سهولة  
استعمالها - يملى عليهم هذه المقالات في الدفاتر ليكتبوها وبطبةوا  
عليه لاستعمال . ثم يكرروا نسخها صورة . ثم يحاكوها  
١ — ١ — حاجة الوطن الى بنيه

ياشبيبة البلاد !

اهـ امكم وطن يصرخ بلاء فيه الى معشر بني المسعفين .  
انقذوني - وقاكم الله - من النكبات الادبية التي واخال حياتي  
معها تباعد درجة الارتقاء . غوثا ايها الشبيبة فالى في معترك الحياة  
مجير ولا نصير الاشهادتكم الادبية واخلاص ضمائركم الحرة التي  
ساتخذها سبيلا اعبر به هذا البحر العظيم المتلاطم بالامواج بحر

الحياة والرقى ، فان وجدتها امامى والافسلام على البقاء .  
 ما الامم بحكوماتها ، ولا الوطن بشيوخه الطاعنين . وانما  
 عدته الوحيدة نابتة اليوم وشييبة البلاد الذين عليهم يعتمد ، من  
 كل مهذب الصفات ، مهذب الرأي متغذ بالمعارف والاداب . اما  
 اديب يخصوص بحار الحياة بنفثات بناءه . ومكنونات بيانه ، فتجرك  
 الهمم الخاملة ، ويستنهض الغرائم الخاملة ، منشداً قول ابن  
 سناء الملك :

ولي قلم في انلي ان هزرته في ضرنى ان لا هزلابندا  
 اذاصال فوق الطرس وقع حريرة فن صايل المشرقى له صدي  
 فيملا البلاد بدرر المجررات وغرر المنشآت . التى هي براس  
 الافكار وصيقل العقول او تاجر وطنى صا ق يسعى بهمة واخلاص  
 ونشاط فى ترقية البلاد بكثرة التوريدات من كل صنف ينفع  
 البلاد . او عالم محتلىء الوظائف من العلوم النافعة .<sup>١</sup> - وانى  
 لنا به .<sup>٢</sup> - يا ث ما آناه الله من علم وفضيلة . حاملا بهمة مصباح

( ١ ) الوطاب هو الوعاء . ووعاء العلم هو الصدر

( ٢ ) لا اعنى العلوم النافعة الا الطب والزراعة والبيات

العمومى والموسيقى والتاريخ

الايضاح والهدى، ويسراه صارم يحارب به جيوش الجهالة الفتاكة  
التي غششت في ادمتنا حتي لم ندع لنور المعارف الصحيحة مجالا  
ايه . هذه حاجة الوطن الى بنيه، وهذه صرخة ورجاؤه في شبابه  
الناهض . وماذا عسى ان يقوم به الاشياخ من اعمال الحياة اذا ترك  
الشبان ذلك ؟؟ .

— ٢ — هل تقدم البلاء ورقبها بالحرية أم بالمعارف ؟  
اذا دقة النظر بامعان في السبيل الموصل الى رقي البلاد وتحسن  
حالتها وجدناها ربما يكاد يكون منحصرا في نقطتين مختلفتين : الحرية  
والمعارف . نعم فالحرية تضمن للبلاد سلامتها من أى اعتداء خارجى  
يطرأ عليها . ونعني بالحرية هنا القوة النارية . وعلى الاخص القوة  
الفنية الحديثة : كالناطيدو الطوربيدات والاساطيل البحرية والهوائية  
المدرعة ، نعم لا ريب ان البلاد بهذه اوسائل القوية يمكن ان  
تكون آمنة من اى خطر حربي كان ولكن متى كانت البلاد خالية  
من رجالها المتعلمين المتفهمين ، خالية من المدارس العلمية العالية ،  
التي تبث المعارف السليمة لشبابها ، متى كانت البلاد على هذه  
الحالة من الغباوة والجهل فإى سلامة تبقي وإى حفظ يدوم لها  
واية عدالة تسود فيها وإى نظام ؟ وبإية الطرق تمدران تعيش

منعمة بنعمة الاستقلال الحر كلا ان القول بان مدار تقدم  
البلاد على الحرية فقط خطل في الرأي وفساء في النظر  
— ٣ — واجبات الاغنياء نحو الفقراء

فتاة بائسة في عنفوان الشباب ، ليقتها في ليلة حالكة الجلباب  
غدا فية الالهاب ، يدوى في ظلامها الدامس صوت الرياح وتهدد  
شلاة بردها القارس بنزول الصواعق . رأيتها زرف دموعها تذيب  
جدمد الضجر فسألها عن حالتها ؟ فإذا أجابت ؟ قالت ان بلادكم  
قد اخنى قوتها على ضعيفها . وتلهى غنيها عن فقيرها ، فلا رحمة  
فيها للفقراء ؟ ولا عطف على البائسين . وكانا وهب الله الاغنياء  
تلك الاموال الجملة الوافرة ليكنزوها ويستأثروا بما افعمها

ما شقي تلك الفتاة ! لا بل ما اسعدها ، لانها عرفت واجبات  
لاغنياء نحو الفقراء ، وقدرت ان تتصور معنى وجوب الشفقة  
والاحسان على اهل الفقر والاحتياج

الرحمة والاحسان من لوازم ذوى النفوس الكريمة الذين  
يهمهم أن يروا البؤساء الذين عصفت بهم يد الدهر يتألمون جوعا  
ويذرفون دموعا

ارق من دمة شيعية تبكي على ابن ابى طالب

فتتار نفوسهم الحرة ! فيمدون اليهم يد المعونة ويفتشلونهم  
 من مخالب البؤس والسقاء فضيلة لو عمل بها الاغنياء لما بقي على  
 سطح البسيطة من يعاني الم البؤس ويكابد مر الشقاء ابى الله لتلك  
 النفوس الا ان تعيش مطروقة بمطارق المصائب منسحقه تحت تأثير  
 الفاحشة مهددة بأفات الخطر

فيا ارباب الثراء !

ان في بلادكم نفوسا يمزقها الفقر بنابه ويفد بها الالم والاحتياج  
 وارواحا تفسد الغبراء وتتلف الزرقاء فمدنوا عليها بنفقات  
 ما لو يتمردت سطوروا بذلك في تاريخ حياتكم آيات الفضل العظيم  
 التي ستبقى مرتسمة على جبينته الانسانية حتى تقوم الساعة فتثرون  
 اجوركم في الاخرى بغير حساب

— ٤ — انقلاب حالة الامم بعد الحرب

احاول الان تسير قلبي في هذا البحث العميق في هذا البحث  
 المتوغل في الصعوبة والخفاء . ما انا قويا احاول الان بالكتاب خبير  
 ولا السياسي الحنك ولا الباحث المدقق ولا المؤرخ المطالع . لكني  
 اكتب هذه الكلمة كنموذج بسيط يتناول البحث مكمل وقد  
 تقارب البعوضة لطنينها.....



الأمم الأوروبية كانت قبل خمس عشرة سنة بل قبل عشر سنوات  
 فقط أعني قبل نشوب الحرب العظمى المنصرمة التي القيت رحاها  
 على العالم في سنة ١٩١٤ م كانت أمم أوروبا في ذلك الحين على غير  
 ما هي عليه الآن من النظام والعمران فالمانيا كانت الدولة السائدة  
 التي تنظر بعين الهمزء الى اخوانها تحاول ان تلتقم كل دولة على حدة  
 تحاول ان تقلب كيان السياسة الأوروبية رأسا على عقب تحاول ان  
 تنزع من انكلترا السيادة البحرية ومن روسيا التفوق البري وتحاول  
 بالاكثر ان تدحر فرنسا تلك الامة العظيمة ذات التاريخ الابرار  
 في سماء العصور المتقدمة دولة ابايون وحكومة شارلمان كانت ألمانيا  
 تحاول ان تدمر هذه الدولة وتبطل الدولة من ايام حرب السبعين ولكن  
 نعم ولكن الماكر لا يلقى الا عاقبة مكره فكانت ألمانيا في  
 هذه الحرب كالباحث عن حتفه بظلمه وقد وقعت فعلا تحت رحمة  
 تلك الدولة حينما خنقتها باحتلال الرور وهو المورد الضخم من  
 الألمانية وكانت روسيا قبل سقطةها الهائلة تحاول ما حاولته ألمانيا  
 من التفوق والسيادة فاصبحت كما ترى وفي هذه الحقائق السياسية  
 درس هام يجب ان يلفت الانظار يعلمنا ان النصر الذي حازه  
 الحلفاء في الحرب الكبرى حكمة من حسنات التضامن وتوحيد القوى

## رؤيا منام ( ١ )

٥

رأيتني ممتطياً جواداً اسبح به في بلاد مجهولة لا ادري اهي  
 من الدنيا القديمة ام الجديدة ولكني بحسب ما ابد الى من ظواهرها  
 ارى انها لا بد ان تكون واقعة علي تخرم بلاد « الارد رادو » او  
 « الاوتوبيا » . بصرت في طريقني بخطاير فيها قصطان من البقر  
 والغنم وغيرها من الحيوانات التي لا توجد قط في مرأينا - يوم  
 آمنة لا كلب يحرسها ولا راعي يراقبها ولا حظت في انتظام طرق  
 اري في هذه البلاد وحسن توزيع الماء بين جهاتها - على خط يشير  
 الاستحسان ويدعو الى الاعجاب - انه كان من مزاياه امتلاء مجوها  
 بالنسيم البارد المنعش على ما فيه من حرارة النهار وشامت سلاسل  
 من الهضاب مكللة بالاشجار ثم رأيت حواضر هذا القطر ولم اكن  
 لرؤيتها اقل دهشاً لرؤية القرى ومما ارشدت اليه في احدها بنان  
 قديمان اقيما في عصر يسميه اهله الان عصر الهمجية احدهما سجن  
 والاخر مأوى للمساكين وقد اصبحا خلاء لعدم اللصوص والبائسين

( ١ ) من طبيعة امثل هذه المقالات ان تقوى ملكة الوصف

في ذهن الناقد ومعنى الوصف هو قوة تصور المشاهدات المنقوشة

بالفكر

ومع انهما لم يبق لوجودهما فائده حفظهما القائمون على شؤون  
المدينة ليكون فيهما ذكرى لتاريخهم القديم

في هذه البلاد قد تحددت الحقوق والقوانين لعامة الناس  
وقد عرفها الجميع فلا يجني احد على احد ولا يخش احد بطش أحد  
ولما كانوا هم الذين شرعوا لانفسهم هذه القوانين كانت مخالفتها  
وعدم الامتثال لاحكامها سخفا وحمقا على انهم يؤملون تعديلها  
والتقبل من سلطانها بترقية العلوم وبث ضياء الفرقان رأيهم هو  
حاکمهم المطاع امره النافذ قوله ولم يعهد ان ملوك الممتصين  
في معاقبتهم المميزين يخصوصونهم كما ان له من التارس ما يعادل ما يحيط  
به ذلك الحاكم من انواع المكفالة المؤيدة له القائمة على اعزازه  
فالقوم احرار يتفكرون في كل ما يكتبون ويكتبون كل ما يفتكرون  
— ٦ — رؤيا منام ( تابع ما قبله )

لاقيت في هذه المدينة شيخا — لا ذكر ابن ولا كيف  
لاقيه — وقع التعارف بيني وبينه فاخذ على نفسه ان يشرح لي  
نظام حكومته ويطوف لي على المعاهد المعدة للمنافع العامة لأنني لم ار  
في المدينة قصورا بنيت لبعض الافراد لاسباب لذاته ولا مسالح  
ولا دورا للجيش ولا مواخير للفحش .

لما رافني ماشاهدته قلت للشيخ هل لك ان تخبرني عن اسم  
ذلك الوطني الكبير الذي سن لكم هذه القوانين ؟ فتبسم  
ضاحكا من قولي وقال اراك آتيا من عالم آخر فاعلم ان  
قوانيننا ليست من وضع البشر وانى اراك الآن مضطما الى ان  
اقص عليك تاريخنا في كلمات قلائل فاستمع لما اقول اننا قبل اليوم  
بنحو قرن لم نكن احسن حالا من غيرنا من الامم و آخر ملك  
تولى عيونا لم يذكره نه شيئا حتى اسمه (لان النسيان احسن عقاب  
للمسيئين الاشرار) خلع من عرشه بعد حكم استنقط عليه جميع  
رعاياه والبهيم على بند خااعته والخروج عليه ثم عرض الثأرون بعد  
خامه صورا مختلفة واشكالا متنوعة للحكومة وكادوا يقتلون  
على اختيار حاكم لولا ان ابناء ابا كما كان لهم من الحكمة والتدريية  
تفاوضوا في الامر وقال بعض لبعض : ان الاولى لنا ان تؤخر  
الفصل فيما شجر بيننا وان تترك لاعتقابنا النظر لانفسهم فيما هو خير  
فانه لاخير في احسن الاوضاع ولا في اعدل القوانين ان لم  
تجد في اخلاق الناشئ وسيلة لاستبقاتها وحينئذ اتفق النعم على  
ان يبقوا من قوانينهم القديمة اكثرها مابقة لحكم العقل حينئذ  
من الدهر وان ينشئوا الجبل الجديد في هذه الفترة على حب اخيرة

والأخذ بها ثم اعلم أنك لم تر مدرستنا أنها أصل نظامنا السياسي فيها بنى إليها  
أخذنى الى مكان على مقربة من المدينة فما هو الا ان تجلى  
لنظري في اشعة الشمس المشرقة قصرا او هيكل فوق ربوة قد عادل  
الاسعة وانفساح ارجائه ماله من الفخامة والاجلال لو اردت ان  
اصف اجملة لميت بذلك بنى كل قسم من اقسامه الداخليه على  
طريقه حديثه في فن العماره وباع من التزين بما وضع فيه من  
التسائيل والصور وآثار الفنون الى حيث ان جدرانها كانت تكاد  
تكفي ان تكون وحدها طريقه من طرق التعليم لكون ما حوته  
بنقش على اذهن التلاميذ ومشاعرهم وينقسم هؤلاء الى عدة اقسام  
كل منها جيلا من اجيال الانسان وقد وقع ذلك البناء في وسط  
الشاهد تؤثر القاب وتأخذ باللب بما فيها من ضروب التباين ووجود  
متحانف فتجد حوله الآجام والصخور ومساقط الماء وتحت البحر .

— ٧ — رؤيا منام (تابع ما قبله)

وفيا نحن نبحول داخل هذا المكان شهدت احد الاعياد التي  
تقام فيه من حين الى اخر نخيل الى اننا في اثينا (عاصمة بلاد اليونان)  
انما اكن واهما وابصرت قدامها الشهيرة شاخصة امامى على صخرة  
يملؤها معبد وتماثيل وآلهه صامت من النجاس الاحمر والمرمر

ورأيت في الجانب الغربي لهذه القلعة دهاليزها التي اقامها (بريكليس)  
 احد رجال الحكومة اثينا الاقدمين و كنت اشاهد طوائف من  
 الفتيان في ازياء يونانية يشخصون اليونان في اطوارهم واحوالهم  
 تشخيصا يقرب من الفطره ويتكلمون بلغتهم ويمثلونهم في تنزههم  
 في المدينة او غدوهم في المرفأ فاستغربت - مع قلة استغراب الحالم -  
 واقسمت لا كتمن هذا السر .

فلما رأى صاحبي شدة واعي بمعرفة حقيقة ما رأته قال لي ان  
 الامر في غاية السهولة ذلك لما تبين لنا بالاختبار ان التاريخ في تعليمه  
 للاحداث يمر باذهانهم مرور الظل غير نارك له فيها اثار بينة اجتهدنا  
 في ان نجعل له جسما تخلد فيه صورته فترى الاميدنا لا يقطرون فيه  
 على مطالعته ما كان في المصورا الخاليه بل هم يعيشون في تلك الصور  
 ( عن كتاب التريية الاستقلالية بتصرف )

### تكاليف عمليه

(١) ضعوا حدة (تعريفا) فكريا - للحياة

(٢) ضعوا حدة كذلك - للشمس

(٣) ضعوا حدة كذلك - للشيخوخة

(٤) ضعوا حدة كذلك - للنوم

( ١٢٧ )

- (٥) ضعوا حداً كذلك - للنور
- (٦) ضعوا حداً كذلك - للاماء
- (٧) ضعوا حداً كذلك - للحرص
- (٨) ضعوا وضعا شاملاً - للقلب
- (٩) ضعوا وضعا شاملاً - للذهن
- (١٠) ضعوا وضعا شاملاً - للهواء
- (١١) ضعوا وضعا شاملاً - للجمل
- (١٢) تكلموا على « النجار وفوائده »
- (١٣) تكلموا على الكهرباء و منافعها و فضلها على المنع والعلوم
- (١٤) تكلموا على « الحجاز وما يحتاجه من التقدم »
- (١٥) اكتبوا في « نهاية الامة التي تعيش فوضى » بالانظام
- (١٦) اكتبوا في « النظام و ضرورته في الاعمال » لافرق بين سياسيتها واجتماعتها
- (١٧) اكتبوا في « الصحافة وفائدها » للحكومة ومدخلها في ترقية الآداب القلمية
- (بعد ان يثبت المعلم الافكار اللازمة )
- (١٨) اكتبوا في « المجمع والمنتدبات » وتأثيرها في حضارة

الاولى ( بعد بحث الافكار )

(١٩) اكتبوا في بيان ضرورة « الشركات الضرورية »  
وفوائدها »

(٢٠) اكتبوا في « اهم الاسباب في تقدم الغرب وتأخر  
الشرق »

(٢١) اكتبوا في « وجوب تعليم المرأة » وبيان النتائج التي  
يأتي بها ( بعد بحث الافكار )

(٢٢) اكتبوا المقالة الاولى من سلسلة مقالات الوصف بدفتر  
السودة سبع مرات

(٢٣) اكتبوا الثانية من السلسلة المذكورة بالدفتر خمس مرات

(٢٤) اكتبوا الثالثة من السلسلة بالدفتر ثلاث مرات

(٢٥) حاكموا الجميع



## فهرس الكتاب

٤٣ (حل الشعر)	٤٥ دروس الحفظ والاستظهار	٤٦ تقييمات قامية لضبط الكتابة	٥٠ كلمات مترادفة لسهولة الاستعمال	٥٣ عبارات منتخبة لتحارير التجارة	٥٧ عبارات منتخبة للاوصاف	٦١ نماذج المراجعة	٦١ (مقالات)	٦٠ ابيات محلولة	٦٨ (رسائل مختلفة)	٢٠ نماذج للحل	٣١ دروس الحفظ والاستظهار	المراسلات	٣٩ الفاظ مترادفة للاستعمال	٨١ قوانين ونظريات في الاشياء	٤٥ كتابة المقالات
٤٣ (حل الشعر)	٤٥ دروس الحفظ والاستظهار	٤٦ تقييمات قامية لضبط الكتابة	٥٠ كلمات مترادفة لسهولة الاستعمال	٥٣ عبارات منتخبة لتحارير التجارة	٥٧ عبارات منتخبة للاوصاف	٦١ نماذج المراجعة	٦١ (مقالات)	٦٠ ابيات محلولة	٦٨ (رسائل مختلفة)	٢٠ نماذج للحل	٣١ دروس الحفظ والاستظهار	المراسلات	٣٩ الفاظ مترادفة للاستعمال	٨١ قوانين ونظريات في الاشياء	٤٥ كتابة المقالات
٤٣ (حل الشعر)	٤٥ دروس الحفظ والاستظهار	٤٦ تقييمات قامية لضبط الكتابة	٥٠ كلمات مترادفة لسهولة الاستعمال	٥٣ عبارات منتخبة لتحارير التجارة	٥٧ عبارات منتخبة للاوصاف	٦١ نماذج المراجعة	٦١ (مقالات)	٦٠ ابيات محلولة	٦٨ (رسائل مختلفة)	٢٠ نماذج للحل	٣١ دروس الحفظ والاستظهار	المراسلات	٣٩ الفاظ مترادفة للاستعمال	٨١ قوانين ونظريات في الاشياء	٤٥ كتابة المقالات
٤٣ (حل الشعر)	٤٥ دروس الحفظ والاستظهار	٤٦ تقييمات قامية لضبط الكتابة	٥٠ كلمات مترادفة لسهولة الاستعمال	٥٣ عبارات منتخبة لتحارير التجارة	٥٧ عبارات منتخبة للاوصاف	٦١ نماذج المراجعة	٦١ (مقالات)	٦٠ ابيات محلولة	٦٨ (رسائل مختلفة)	٢٠ نماذج للحل	٣١ دروس الحفظ والاستظهار	المراسلات	٣٩ الفاظ مترادفة للاستعمال	٨١ قوانين ونظريات في الاشياء	٤٥ كتابة المقالات
٤٣ (حل الشعر)	٤٥ دروس الحفظ والاستظهار	٤٦ تقييمات قامية لضبط الكتابة	٥٠ كلمات مترادفة لسهولة الاستعمال	٥٣ عبارات منتخبة لتحارير التجارة	٥٧ عبارات منتخبة للاوصاف	٦١ نماذج المراجعة	٦١ (مقالات)	٦٠ ابيات محلولة	٦٨ (رسائل مختلفة)	٢٠ نماذج للحل	٣١ دروس الحفظ والاستظهار	المراسلات	٣٩ الفاظ مترادفة للاستعمال	٨١ قوانين ونظريات في الاشياء	٤٥ كتابة المقالات

## تابع فهرست الكتاب

صفحة 4

٦٩ رسائل مختلفة	٣٢ بحال الشعر
٧٣ تكاليف عملية	اشاء الرسائل والتحاير
٧٩ الامازمات الكتابية	٩٤ دروس التعرین والعمل
٨٠ الحلقة الرابعة - الدرجة السادسة	كيفية التصحيح
٩١ بيان هام	دروس الحفظ والاظهار
كيف يكون منشأ كاتباً ؟	٨٨ امثال عربية . . . . .
تكاليف عملية	٩٣ امثال التفصيل والمباغة
١١٣ نماذج للكتابة	نماذج للمراجعة
١١٣ نماير شائعة على اقلام الكتاب	٩٥ مقالات
١١٦ المقالات	١٠٢ التحاير التجارية
الحلقة السابعة والثامنة	١٠٩ تكاليف عمالية
	١١٢ الحلقة الخامسة - الدرجين